

صَلَاةُ الْوُضُوءِ

عامّة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الاعلام
السنة السابعة / العدد ١٧٦ / ١٦ ذي الحجة ١٤٣٢ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

فلي
هتتناول
الجميع

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

عنوان الجودة

جناح العتبة العباسية المقدسة

إبداع يتألق في معرض بغداد الدولي



صَدَقَ الْوَصِيَّتَيْنِ

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة . نشرة الاعلام

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٦٣ / ٢٠٠٨ م



الافتتاحية

الإنصاف ...

الإنصاف... قيمة ثورية... ويعني النزاهة والحلم...
أرقى أنواع طرق التعامل الإنساني...
والإنصاف اخلاص... اعطاء نصف للنفس ونصف
للغير
يراه بعض الناس أكبر من العدالة... كون العدالة
تعطي كلاً حسب مجهوده، والإنصاف يعطي كلاً
حسب حاجته...
وفي مسألة تحويل الإنصاف إلى مبدأ توجيهي،
يرى سيد الأوصياء في وصيته: (يا بني اجعل
نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك) ... وهذا
جوهر الإنصاف...
فما أبهى من يقدر أن يجعل من نفسه ميزاناً
يحتكم إليه دون أنه...
رئيس التحرير

رئيس التحرير

علي حسين الخباز

مدير التحرير

رضوان عبد الهادي السلامي

سكرتير التحرير

احمد صادق

المحررون ...

كاظم جمعة الناشي

احمد علي الخالدي

المراسلون

سيف علي النقاش

احمد ناظم الحسيني

سرمد سالم العبادي

التدقيق اللغوي

هاشم علي الصغار

التصوير الفوتوغرافي

علي السعدي .. عصام الموسوي

الاخراج الفني

منتظر العلي .. عباس المياحي

التصميم

راند الاسدي

المشاركون

د. سلمان هادي ال طعمة

الأستاذ رضا الخفاجي

الأستاذ سعيد رشيد زميزم

الشيخ صالح العويدي

الأستاذ صباح محسن كاظم

عبد الحمزة المشهداني

عصام عباس الشمري

اسيل صادق قلدي

اقرأ في هذا العدد

في كل عصر ومصر يهتف الله سبحانه وتعالى لهذا الدين جنوداً يدافعون عنه ويردون عن
حياضه الشبهات ويرفعون لبيناً أن شريعة الله تعالى التي ختم بها الشرائع ودينه الذي
ارتضاه أن يكون دين الانسانية هو الدين الحق وإن مذهب أهل البيت الأطهار ...

8 المبلغ الشيخ حسن الأنباري ... علامة دالة في طريق ...

لم يكن يوم الغدير وليد صدفة حدثت على حين غرة ثم تلاشت أو سعي إلى تناسيها عبر
الحقب المتعاقبة من حكام الهوى ، بيعة الغدير حلقة متسلسلة من حلقات المنظومة
الإلهية لخلفائه في الأرض لقيادة العالم تحت قبعة دين واحدة ونظم محكمة ...

9 التنمية الفكرية والإعداد العقائدي ليوم الغدير المبارك ...

يبقى عمل مؤلف الدرامى الشعرية محقوفاً بالمخاطر والمجازفات لا يقدر عليه إلا من أوتي
جرأة مستقرة على الدوام لا يسد عليها كثيراً لكنها محسوبة له في النهاية فجزأته تكمن في
توظيف طاقته الإيجابية التعبيرية للشعر كما تكمن في قوة مهمة لحركة الصراع ...

12 ومضات من حركة المسرح الحسيني في كربلاء المقدسة

يعتبر سوق العلاوي من الأسواق القديمة في محافظة كربلاء المقدسة وهو مشهور بأسواقه
العامة بمختلف المواد المحلية والتي تجلب من كافة محافظات العراق ، وفي بداية
الثمانينات من القرن الماضي شهد سوق العلاوي عدة تغييرات في معالمه التاريخية
وال تجارية وخصوصاً في عام ١٩٩١م عندما قام اللانضمام البائد بتفجير وهدم المدينة ...

16 سوق العلاوي في كربلاء المقدسة بين الماضي والحاضر

للتلفاز قدرات كبيرة تجعله في مقدمة وسائل الاتصال بالأطفال ويمضي الأطفال فترات
غير قصيرة في التطلع الى شاشته سواء أكانت بذلك تلك الشاشة تعرض مواداً مخصصة
لهم أم للراشدين ، وقدرة التلفاز على تحسين المضمون الثقافي عالية جداً بفضل ...

21 برامج التلفزيون ... والطفل

هل يمكن لفرد أو مجموعة صغيرة التحكم نظرياً بسلوك وسياسات أنظمة لها قدرتها
الجبارة في التحكم بهذا العالم ؟ أم أن للتحكم درجات نسبية لا يمكن الإتفاق عليها ؟
تتحكم في السلوك البشري جملة من الطبائع المتناقضة في مركب واحد يحاول العالم
أن يجد لها تفسيرات مختلفة تتطور بمرور الزمن وأحياناً تنتهي بعض التفسيرات

25 المبالغة والتهويل في الأداء والتقني





الشيخ السيد علي السيستاني المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلها)

الإستفتاءات الشرعية

الإستخفاف في الصلاة

السؤال: ما هو الاستخفاف بالصلاة؟
الجواب:

١- أن يؤخرها عن أول وقتها بلا عذر شرعي أو عرفي، بل من باب عدم الاهتمام بها.

٢- أن يترك الصلاة في الوقت بلا عذر شرعي وأن قضاها بعد ذلك.

٣- أن يصلي في بعض الاوقات ولا يصلي في البعض الآخر، فممتن كان له فراغ يصلي، وممتن كان مشغولاً بالأمور الدنيوية يترك الصلاة.

٤- أن لا يهتم بالصلاة فينسى الاتيان بالصلاة لعدم اهتمامه بها، أو ينام عنها بنحو لو كان يهتم بالصلاة لم ينس أو لم ينم. ففي الحديث عن الصادق (عليه السلام) في قوله: (الذين هم عن صلاتهم ساهون) قال: هو تأخير الصلاة عن أول وقتها من غير عذر، وعنه (عليه السلام): هو الترك لها والتواني عنها، وعن الكاظم (عليه السلام)، قال هو التضييع.

السؤال: يحين وقت الصلاة، فيجد العامل صعوبة في ترك العمل للصلاة، فهل يستطيع أداء صلاته قضاء، أم عليه أن يأتي بها حتى لو أدى ذلك إلى تركه للعمل المحتاج إليه؟

الجواب: إذا كانت حاجته إلى الاستمرار في ذلك العمل تبلغ حد الاضطرار، فليصل في الوقت حسبما يمكنه ولو بأن يؤمى للركوع والسجود، ولكن هنا مجرد فرض لا يقع إلا نادراً، فليترك الله تبارك وتعالى ولا يمارس عملاً يؤدي به إلى الإخلال بما هو عمود دينه، وليتذكر قوله تعالى: (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب).

السؤال: إذا اعتقد المكلف بأنه إذا نام فإنه لا يستيقظ لصلاة الصبح، فهل يجب عليه أن يبقى مستيقظاً لحين أداء الصلاة؟ وهل يأثم إذا نام فلم يستيقظ لصلاته بعد ذلك؟

الجواب: يمكنه أن يكلف أحداً بإيقاظه للصلاة أو يستخدم الساعة المنبهة أو نحوها لهذا الغرض، وإن لم يمكن ذلك لم يأثم بالنوم إلا إذا عد ذلك تسامحاً وتهاوناً بالصلاة عرفاً.

السؤال: هل يجوز التلهي بمشاهدة فلم ممتع، ثم يحين وقت الصلاة، ويستمر المسلم بمشاهدة الفلم، حتى إذا انتهى العرض، ذهب لأداء صلاته ولو قبل إنتهاء الوقت المحدد للصلاة بفترة قصيرة؟

الجواب: لا ينبغي للمسلم تأخير الصلاة عن وقت فضيلتها إلا لعذر، وليس من ما ذكر.

السيد الصافي يشير في خطبة الجمعة الى ضرورة التكافل الإجتماعي

بالتحديد إلى ما كانت عليه بل أكثر من ذلك.

وعن تفاصيل الجوانب الطبية التي تسبح في مجال واسع، قال سماحة السيد الصافي: إن بعض الدول تحاول أن تنتج الدواء، وبعض الدول تحاول أن تستورد الدواء من منشآت صحية وتوفره للبلد.. وأكد: إن الاهتمام بالطبيب والمستشفيات والكادر الطبي أيضاً لابد أن يُبنى بشكل جيد، بيد أننا نعاني من مشكلة أطباء التخدير بالتحديد، حيث إن بعض الاختصاصات في الطب لا يميل إليها الأطباء وهذه رغبة خاصة، وهناك بعض الاختصاصات تؤثر تأثيراً مباشراً على حياة المريض، لكن الراغبين لها قليلون وبالنسبة ماذا نفعل!! ومن ضمنها طبيب التخدير إذ إنه يعتبر مفصلاً رئيساً في أي جانب من جوانب العمليات الكبرى، والأطباء يعانون من ذلك، والعراق يعاني شحة في هذا الاختصاص! وتساءل عن أهم العوامل التي تشجع على انخراط الأطباء في اختصاص التخدير؟

وطالب سماحته بإجراء دراسة ميدانية من أهل الاختصاص في وزارة الصحة ووزارة التعليم العالي والهيئات الصحية لاستشعار وجود حاجة حقيقية لزيادة رصيدها بشأن اختصاص التخدير، وهذا ما تتكفل به الدولة، حيث إن سياسة الدولة طبياً يجب أن تكون متوازنة، فالعراق يعاني من قلة اختصاصات التخدير والدولة لابد أن تحفز وان تجعل هناك عوامل مرغبة للذهاب إلى هذا الاختصاص، وهذا نقص واضح لابد أن يُراعى.

وكذلك تناول سماحته المشاكل الطبية التي تعترضنا قائلاً: أننا نعاني من نقص في الجانب الوسطي.. وأنه ليس من العيب أن يتعلم الإنسان. وهذه كلمة لكل المسؤولين في الدولة.. ولكن العيب إن الإنسان يبقى غير متعلم، لابد للإنسان أن ينهض نهضة ويجعل هناك مجموعة من العوامل تساعد في بناء البلد، فالجانب الصحي جانب مهم بيد إن سلك التعليم لدينا متأخر كمّاً ونوعاً، وهذا ليس عيباً، وإنما العيب أن نبقي على ما نحن فيه، فالتمريض جزء مهم من العلاج، يجب على الدولة أن تيسر عملية الانخراط في (سلك التمريض)، وتحصر على نوعية المتقدمين وكفاءتهم وأعدادهم لتغطية الاحتياجات الملحة في الجانب الصحي، تمهيداً لتقديم الأفضل النوعي والكمي في هذا المجال.



كأن يتكفل الميسور منه يتيماً أو يتيمين أو أكثر حسب قدرته.

وفي سياق آخر من خطبته، تكلم سماحة السيد الصافي عن مسألة الأمن الغذائي، وأعرب عن أسفه من أنه لم نجد إلى الآن نهوضاً بمستوى تحدي المشاكل المستقبلية، بالرغم من أن مقومات الأمن الغذائي في العراق متكاملة لا تحتاج إلى أي شيء، فالمال موجود، والماء والتراب موجود، والعقول موجودة، بيد إنه ثمة مشكلة موجودة تكمن في تكبيل الطاقات، وعدم وجود سياسة واضحة للنهوض بالبلد من هذا الجانب.. وكرر التأكيد على تفعيل هذه المسألة لأهميتها، فالأمن الغذائي يُعطي استقلالية وجزءاً من السيادة للبلد، وقال: إننا إذا أردنا أن لا تكون هناك تبعية اقتصادية وهي من ضروريات المعيشة، علينا بالتنمية وعلى كافة المستويات، إذ إن العراق لابد من أن يتحول إلى بلد مصدّر للمواد الغذائية، ولا يُعقل أن يبقى بلداً مستورداً.

وطالب سماحة السيد الصافي الدولة بانتهاج سياسة واضحة بشأن المياه واستصلاح الأراضي، إذ إن هذه المسألة حكومية بحتة، ويجب أن تنهض بها الدولة، ونؤكد على ضرورة أن يكون الدعم مباشراً إلى قطاع الزراعة، وما يحتاجه الفلاح من إمكانيات للنهوض بهذا القطاع المهم، والمقصود بالدعم هو أن يشعر الفلاح بأن هناك من يأخذ محاصيله الزراعية، ولا يشعر بأن هذا التعب الذي يبذله هو خسارة، مما يسبب الهجرة إلى المدينة، والكل يعلم إن المدينة فيها المشاكل الأكثر، ولا يعقل أن تبقى المشكلة تراوح مكانها دون حل، فالدولة تتحمل عجلة تطوير القطاع الزراعي، فالجانب الزراعي يوفر لنا أمناً غذائياً، والأمن الغذائي لا يقصر على الأمن البشري، وناشد الساسة أن يلتفتوا إلى أن لا تكون هناك تبعية اقتصادية مع كثرة الموارد التي عندنا، ولابد أن نهض بالجوانب الاقتصادية والزراعية

أشار ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، وإمام صلاة الجمعة لمدينة كربلاء المقدسة، إلى أن كل مجتمع وكل بلد يمر بمجموعة من المشاكل بحسب مقتضيات ظروفه، فهناك ظروف طبيعية كالزلازل والفيضانات، وهناك ظروف ناشئة من أحقاد آخرين، أو من وضع سياسي غير مستقر، أو من عمليات إرهابية كثيرة.. وبالنسبة الأول يُنتج مآسي، والثاني يُنتج مآسي، بيد إنه من جملة المآسي هو الكم الهائل من الأيتام والأرامل.

وتحدث سماحة السيد (احمد الصافي) في خطبة صلاة الجمعة (١٤ ذي الحجة ١٤٣٢ الموافق ١١ تشرين الثاني ٢٠١١)، والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف عن وظيفة المجتمع إزاء هذه التحديات والجوانب الإنسانية التي يسعى إليها المجتمع من أجل أن يتكافل فيما بينه ويكفل أحدهم الآخر.. وإن العراق بحمد الله تعالى كبلد فيه من الخيرات ومن الميسورين الكثيرين، ونهيب بهم أن يتصرفوا وفق رؤاهم، ووفق ما يرون من مسؤولية حيال ما يعاني أبناء جلدتهم من عوز وضيق ذات اليد.. وبيّن في هذا الصدد: إن المجتمع إذا تكافل فيما بينه، وإذا نظر احداً إلى الآخر نظرة عطف وشفقة ورحمة، لا شك إن هذا سيعطي رصانة وقوة للمجتمع حتى من أن يُخترق بأفكار ورؤى تكون بعيدة كل البعد عن تطلعاته وما يصبو إليه.

وأكد سماحته على أن البلاد الإسلامية ضاربة في الكرة الأرضية، وناشد الشرائح المرفهة منها إسداء الرحمة والمعروف بشأن العوائل المتعففة، إذ إن ديننا دين رحمة وشفقة، ودعا جميع الهيئات الإنسانية والاجتماعية أن يتواصلوا فيما بينهم، ويرفخوا كاهل الحاجة عن الأرامل والأيتام.. فمن غير اللائق أن يكون يتيم قد ترك مدرسته بسبب الفقر وبسبب سعيه لاستحصال لقمة العيش.. ونحن كلنا مسؤولون عن ذلك.. لابد أن نوفر لهذا اليتيم ما يعينه على أن يستمر في دراسته، ويلبس الملابس اللائقة به، وأن يكون الأفضل بين أقرانه..

وتوجه بالشكر والثناء إلى المؤسسات الخيرية التي تعمل بشكل دؤوب لمساعدة الأيتام، ونطالب المجتمع كل حسب وسعه، وكل حسب موقعه، أن ينهض بهذا الأمر وفق ما يستطيع،

موكب عزاء الحسين عليه السلام لخدمة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة يقدمُ العزاء للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام بذكرى استشهاد الإمام محمد الباقر عليه السلام

خاص: صدى الروضتين

إلى الصحن الحسيني الشريف، وهم يرددون الهتافات الدينية والوجدانية التي تعبر عن المصاب الجلل استذكراً بهذه الذكرى الأليمة، وتعبّر كذلك عن العمق العقائدي الذي ترتبط به الأمة الإسلامية بقادتها ورموزها الربانيين عليهم السلام.. ثم عودة الموكب إلى صحن العتبة العباسية المقدسة الذي اختتمت فيه مسيرته بقراءة قصائد حسينية، وإقامة مجلس تعزية.. وقد تقدم الموكب السادة الخدم، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، ورؤساء الأقسام... ويُذكر أن العتبات المقدسة في كربلاء تخرج بمواكب تعزية خاصة بمناسبة وفيات أهل البيت عليهم السلام على مدار السنة.

انطلق موكب عزاء الحسين عليه السلام لخدمة العتبات الشريفة في كربلاء المقدسة بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام محمد الباقر (عليه السلام) من الصحن الشريف لحرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) إلى العتبة الحسينية المقدسة عصر يوم الجمعة السابع من شهر ذي الحجة ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٠١١/١٠/٤.. وكانت بداية مسيرة الموكب - الذي أُسس في الأول من شهر محرم الحرام سنة ١٤٢٧ هـ - من صحن أبي الفضل (عليه السلام) وهم يحملون الأعلام السوداء، واللافتات التي عبّرت عن معاني العزاء والولاء لأهل البيت عليهم السلام، مروراً بمنطقة ما بين الحرمين الشريفين، ومن ثم



تحت شعار (فرصة حياة إنسان في لمسة يدك)

إقامة مخيم الإمام الحسين عليه السلام لتدريب مهارات إنقاذ الحياة

خاص: صدى الروضتين



العناية المركزة في مستشفى الحسيني، والذي شارك في هذا المخيم فقد قال: إن هذه الدورة تستخدم أساليب ومعلومات جديدة تنمي الثقافة الطبية للناس، فبذل أن يققوا كالمقترح على حادث يطرأ أمامهم، تكون لهم المبادرة في الإسراع بإنقاذ حياته وبشكل علمي وصحيح. أحد زائري العتبة العباسية المقدسة السيد رائد حسن شارك في المخيم، وتحدث عن المعلومات الكثيرة والمفيدة التي حصل عليها فقال: نشكر القائمين على العتبة العباسية المقدسة لانتاحة هذه الفرصة للزوار لتعلم أساليب إنقاذ الحياة وبشكل عملي، حيث طبقت عملية الإنقاذ بنفسه على الدمى المخصصة للتدريب، وأصبح لدي خبرة وقدر الان على إنقاذ أي حالة طارئة تحصل في المنزل أو المنطقة التي أسكن فيها.

مستوى جيد جداً. وقد تحدث بلال جبار المنتسب في وحدة السلامة العامة التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وأحد المتدربين في هذا المخيم حيث قال: لكثرة الحالات التي نواجهها مع الزائرين، كنا بحاجة كبيرة إلى هكنا نوع من الدورات التدريبية، وبالفعل كانت هذه الدورة مميزة جداً ومفيدة بشكل كبير، حيث تعلمنا إنقاذ الكثير من الحالات وبأحدث الأساليب المتبعة، وأعطتنا معلومات لم نكن نعرفها قبلاً، حيث إن المدربين ذوي كفاءة عالية في مجال تخصصهم.. وبالإضافة إلى ذلك، استطعنا أن ندرب الكثير من الناس ممن لديهم رغبة في تعلم طرق الإسعاف الأولي، فكان استيعابهم ممتازاً، واتقنوا العمل بسرعة كبيرة. أما السيد سند مسعود وهو ممرض في قسم

وأوضح: أننا نقوم باستخدام دمي تمثل اعماراً مختلفة كالطفل، أو الرضيع، أو شيخ كبير، وبأسلوب يسهل تعلمه لأي شخص اعتيادي، ولا يشترط أن يكون حاملاً لأي تخصص في مجال الطب والتمريض، فيتعلم كيفية إنقاذ الحالات الطارئة التي من الممكن أن تحصل، وبأسلوب يسهل تعلمه لأي شخص كان. وحول تدريب عدد من منتسبي العتبة العباسية المقدسة قال: بحمد الله تمكنا خلال هذه الزيارة القصيرة لمدينة كربلاء المقدسة من تدريب مجموعة من المنتسبين في العتبة العباسية المقدسة، بالإضافة إلى كادر من العتبة الحسينية، ومجموعة أخرى من المتخصصين في مجال التمريض، وبعض مؤسسات المجتمع المدني... وكانت النتائج ممتازة، حيث كان الخريجون على

أقام وفد من المدربين الممارسين على الإسعافات الأولية من مدينة القطيف وبالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مخيماً تدريبياً يعمل على نشر ثقافة الإسعاف الأولي بين الناس، وتدريبهم بشكل عملي على أساليب إنقاذ الحياة في مختلف الحالات الطارئة، بالإضافة إلى تخرج كوادر مهنية من منتسبي العتبة المقدسة قادرة على تقديم أفضل الخدمات الطبية للزائرين.

وللاطلاع على أهم نشاطات هذا المخيم، كان لصدى الروضتين لقاء مع السيد صادق الجشي، - وهو مدرب دولي في مجال انعاش القلب الرئوي - فتحدث قائلاً: يعد توفر ثقافة عن الإسعاف الأولي أمراً ضرورياً يجب أن يتسلح به كل شخص؛ لكونه عاملاً أساسياً في إنقاذ الكثير من الحالات الطارئة التي تؤدي أحياناً إلى فقدان الحياة، فعلى سبيل المثال إن مجرد توقف عضلة القلب عن إيصال الدم إلى الدماغ لدقائق معدودة فإنه يؤدي إلى تدمير خلايا الدماغ؛ وفي كثير من الحالات يستحيل وصول الطبيب أو سيارة الإسعاف إلى هذه الحالة، مما يؤدي إلى الموت في أحيان كثيرة.. فحسب آخر الإحصائيات، إن أغلب الأزمات القلبية التي تصل إلى المستشفى تكون بلا أمل للحياة، بينما في المقابل، لو كان هناك شخص يملك معلومات أولية حول عملية انعاش القلب، أو حالة اختناق في المجرى التنفسي، أو الفرق، لأمكن إنقاذ حياة إنسان على وشك الموت.



واقعية الإسلام هي ما جعلته ديناً عالمياً ارتضاه الله تعالى لجميع الخلق لما فيه من هداية عامة ومعالجة لكل القضايا، كما يمكن تطبيق مبادئه في كل زمان ومكان، والتشريع الإسلام جاء شاملاً وكاملاً وخالداً لا يختص بزمان دون زمان ولا بمكان دون غيرهم ولا بخلق دون سواهم، وهذا ما جعل المسلمين ينطلقون في الأرض يفتحون قلوب العباد قبل حصون وأسوار البلاد فأقبل الناس على الإسلام لما استشعروا قيمته وآمنوا برسالتهم، وأيقنوا بعالميته، وقد بلغت البشرية رشدها بتوالي الرسائل السماوية، وتراكم التجارب البشرية على مر التاريخ، ليختم الله تعالى رسالات الأنبياء ووحى السماء ببعثة النبي الأعظم محمد ﷺ، ومن بعده أهل بيته الذين هم الامتداد الحقيقي لتلك الرسالة وخير طريق للحق ولذلك دأبت المرجعية المباركة على إيصال هذا الصوت الإلهي إلى جميع بقاع الأرض من خلال معتمديها ومبليغيها في مختلف اصقاع الأرض ومنهم السيد أحمد علي العبادي (دام توفيقه) :

سماحة السيد أحمد العبادي (دام توفيقه) معتمد المرجعية في الهند في ضيافة العتبة العباسية المقدسة

إن عدد نفوس الشيعة في الهند أكثر من خمسة وثلاثين مليون نسمة وهو في تزايد

متابعة: أحمد الحسيني



في البدء أنا أدرس في الحوزة العلمية في جامعة الإمام علي أمير المؤمنين (عليه السلام) في الهند في مدينة بومباي وقد تخرج من هذه الجامعة أكثر من ٥٠٠ طالب في الحوزة العلمية الشريفة ٣٠٠ منهم تقريباً يدرسون في مدينة قم في إيران و ٢٠ منهم في النجف الاشرف والبقية أصبحوا خطباء ومبشرين للإسلام في الهند وخارجها

صدى الروضتين : كيف تجدون كربلاء المقدسة اليوم ؟

هذه خامس مرة أزور فيها مدينة كربلاء المقدسة ، وقد كنت هنا قبل مدة تحديداً في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي وأنا أجد مدينة كربلاء في كل مرة أزورها بحلة جديدة ويتطور أكثر من الناحية العمرانية والثقافية والخدمية ومن كل وسائل الراحة للزائر وأخص بالذكر التقدم الحاصل في العتبات المقدسة سيما وأن الزوار المتوافدين من جميع أنحاء العالم بصورة متزايدة .

صدى الروضتين : ما هو الغرض من الزيارة ؟

جمعنا حب الحسين ﷺ وكونا حملة والتي تتكون أكثر من ١٥٠ شخصاً تحت اسم (حملة المهدي ﷺ) لأحياء زيارات ليلة عرفة ويومها وليلة العيد لما لها من فضل عند الله عز وجل وادركنا أن نعيش هذه الأجواء الايمانية مع اخواننا في مدينة كربلاء المقدسة ونشاركهم افراحهم في العيد المبارك ، وقد تجولنا في العتبة العباسية المقدسة وقد دهش الاخوان لما شاهدوه لانها زيارتهم الاولى ورغم انها الزيارة الخامسة لي لكن في كل مرة أجد تطورات ملحوظة وملموسة

على الأرض والواقع ولا يمكن في الواقع التعبير عنها بالكلام من ناحية الأعمار والخدمات المقدمة للزائرين من حسن الضيافة والمعاملة والاهتمام بالزائر فجزاكم الله خيراً .

صدى الروضتين : باعتبارك زرت المدينة أكثر من مرة ماهي انطباعات الزائرين العائدين إلى الهند ؟

رغم أن الكلام لا يصف ما نشاهده هنا إلا أن الزائرين بكلامهم الشغوف عما يشاهدونه هنا في كربلاء المقدسة يثير الرغبة في نفوس الاخوة في الهند والشوق لزيارة كربلاء المقدسة حيث ينقلون لهم ما يشاهدونه من مراسيم روحانية التي فيها تطهير النفوس وكان الانسان يولد من جديد في حرم الامامين الحسين والعباس ﷺ.

صدى الروضتين : ما هي الاقسام التي زرتها في العتبة المقدسة ؟

لقد تجولنا في الصحن الشريف وزرنا قسم الشؤون الفكرية والثقافية اضافة الى شعبة المتحف وفي الحقيقة سعدت لما شاهدته من تطور حضاري وثقافي عال وجهود كبيرة مبذولة في هذه الاقسام لخدمة فكر اهل البيت عليهم السلام وخاصة في قسم الشؤون

الفكرية لما اطلعت عليه من اصدارات وكتب منتجة بجهود الاخوة العاملين في القسم ، حيث لهذه الاصدارات والكتب والكتيبات اهمية كبيرة في التوعية ونشر الثقافة الاسلامية وخاصة في هذا الوقت فنحن بحاجة لمثل هذه الاعمال للتصدي لهجمات الحاقدين من السلفية والوهابية الذين يستهدفون عقول الشباب لابعادهم عن الدين الصحيح لذلك فان التثقيف للزيارة هي من الامور المهمة والمكملة ايضاً.. بارك الله في هذه الجهود المبذولة ونسأل الله الموفقية لكل العاملين ...

صدى الروضتين : كيفية تواصلكم مع المرجعية الدينية في النجف الاشرف ؟

في الحقيقة التواصل مع المرجعية في النجف الاشرف المتمثلة بالمرجع الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) مستمرة وان الاغلبية من الشيعة في الهند هم من مقلدي السيد (دام ظلّه) إضافة الى المراجع (دام ظلهم) الآخرين في النجف وقم المقدسة..

صدى الروضتين : كيف هو وضع الشيعة في الهند ؟

الحمد لله ليس هنالك مضايقات من قبل أي طرف سواء كان من الحكومة او اية جهة اخرى وان مجال التبليغ في الهند واسع ولكن كما تعلمون ان الهند هي مملكة الفقراء فأنا امكانيات التبليغ محدودة ، والشئ الآخر ان عدد نفوس الشيعة في الهند أكثر من خمسة وثلاثين مليون نسمة و العدد في تزايد منتشرين في جميع أنحاء الهند ولكن الصعوبة في ذلك ان لكل منطقة لغة مختلفة وخاصة

بعد أن صادقت الجهة الفنية المختصة والتابعة لشركة أرض القدس الهندسية للمقاولات الإنشائية وهي الشركة التي أنيطت بها مهام التصميم ومتابعة العقود الفرعية التي تبرمها شركة hipro technologies الماليزية، وكذلك كافة الأعمال المدنية لمشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام (تسقيف الصحن الشريف) وبإشراف مباشر وميداني من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة على العقود النهائية والختامية الخاصة بالخيام الزجاجية (Tents glass) والتي تشمل المادة والتصنيع..

متابعة: سرمد سالم

مشروع تسقيف الصحن الشريف لمقر أبي الفضل العباس عليه السلام

إضافة مادة النانو الى السطح الخارجي للخيام الزجاجية



من مدينة كربلاء المقدسة مقراً لها) للتصميم المعماري والإنشائي لمشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام (تسقيف صحنه الشريف)، وأنيطت بالشركة مهمة تنفيذ كافة الأعمال المدنية الخاصة بالمشروع بدءاً من صبّ الركائز الكونكرتية التي تحيط بالحرم المطهر، مروراً بكافة الأعمال الكهربائية، وشبكات المياه، ومنظومات الإطفاء والصوت والإنارة، وعمليات التغليف، وباقي الأعمال الفرعية التي لها صلة بالمشروع المذكور، ومسؤولية الاتفاق مع الشركات الأجنبية لتنفيذ الهيكل الحديدي، والأعمال الزجاجية بالتنسيق مع العتبة العباسية المقدسة، وبإشراف مباشر من قسم المشاريع الهندسية فيها.

(٣,٩٨سم) وهي متكونة من عدة طبقات منها (جلاتين، وزجاج مقسى.. وغيرها)، أي أنه حتى لو تكسر هذا الزجاج فإنه لا يسقط..

وأضاف الصائغ: تمت إضافة مادة تدعى (النانو)، وهذه المادة ستصبح على السطح الخارجي للزجاج حتى لا تؤثر حبات الرمل المتكونة من العواصف الرملية في شكل الزجاج (لاتخدش السطح الخارجي للزجاج)، وهي مادة ملساء جداً وقوية بحيث تنزلق الأتربة التي فوقها ولا تؤثر على منظرها.. وهذه المادة ستعطي للزجاج سطحاً متيناً وقوياً وعمراً أطول لهذه الخيام.. إن العمل في نصب هذه الخيام في المشروع المذكور داخل العتبة المقدسة سيكون مطلع العام المقبل إن شاء الله تعالى..

يذكر أن العتبة العباسية المقدسة قد كلّفت شركة أرض القدس للمقاولات (وهي شركة عراقية تتخذ

هذه الخيام والعناصر الداخلة في تركيبها سواء كانت عناصراً أو مركبة ونسبها وأطوار مادتها، والتعرف على تركيب المواد البلورية بطريقة علمية وبأجهزة حديثة، ومعرفة وتحديد المواصفات مثل قوة الشد المتانة، الصلابة، ومعامل التمدد ومدى تأثيره بالظروف الجوية.. وعن مميزات هذه الخيام الزجاجية التي سيتم تغليف الهيكل الحديدي لمشروع التسقيف من قباب وفضاء..

ووضح: إن هذه الخيام تتميز بعدة ميزات، منها قابليتها على عزل الصوت والحرارة، وتساعد على كسر حدة أشعة الشمس، وإبراز جمال وزهو ألوان الزجاج في مواجهة أشعة الشمس، وخصوصاً عند انعكاس التصميم على جدران وأرضيات العتبة المقدسة، وكذلك إضاءة المكان، وإضفاء لمسات ضوئية ساحرة على المكان.. وأصبح سمك الزجاج

هذا ما صرح به لجريدة صدى الروضتين المدير المفوض لشركة أرض القدس الهندسية للمقاولات الإنشائية المهندس حميد مجيد الصائغ..

وأضاف: بعد أن تعاقدت شركة HIPRO TECHNOLOGIES المكلفة بمشروع التسقيف مع شركة (PMB) الماليزية للزجاج، وهي من الشركات الرصينة، والتي لها باع طويل في أعمال الزجاج والخيام الزجاجية، ولها عدة مشاريع مماثلة في مختلف دول العالم قمنا بإرسال وفد من شركتنا (أرض القدس الهندسية) إلى ماليزيا، والذي ضمّ أيضاً كادراً مختصاً من الشركة المنفذة لغرض استكمال باقي الأعمال الخاصة بفحص وتشخيص المادة المصنعة منها هذه الخيام (TENTS GLASS) وحسب العقد المبرم..

وبيّن الصائغ: تم تحديد مكونات



إيقاف التنفيذ

أم أستنصل العدالة

تسعى حكومات الدول المجاورة لنا أن تظهر بصورة إيجابية أمام شعبها بالأخص بعد التغييرات التي حصلت في المنطقة العربية عموماً، ومنها على سبيل المثال ليبيا وتونس، فبعد الإطاحة بأنظمتها الديكتاتورية التي تربعت على عرش الحكم لعقود طوال، وعاشت فساداً وظلماً، تنفست هذه الشعوب هواء من المفروض أن يكون نقياً، والحقيقة يجب أن تذكر فهم لم يتحرروا بدون مساعدة خارجية، وهذا ليس عيباً؛ لأن النظام الديكتاتوري عندهم مشابه لما كان عندنا، كان يحكم بقبضة من حديد شعاره القتل والتشريد، لكن المشكلة هنا هي ما بعد الإطاحة بالظالم ماذا يحصل؟ وما هو النهج الجديد الذي سيتبع؟ هل هو وطني نابع من روح الشعب أم تابع لدول وأجندات أخرى... الجميع رأى التدخل الواضع من قبل دولة خليجية معروفة الإتجاه، وهي تمتلك أكبر قاعدة أمريكية وإسرائيلية في المنطقة!

ما يهمنا أن نطرحه هنا هو توقيت الطلب الذي قدم من قبل تونس وليبيا والخاص بالغفو وإطلاق سراح مدانين بجرائم ضد الشعب العراقي!! فهل هذا الطلب يعتبر خطوة لبدء صفحة جديدة؟ وهي على حساب شهدائنا بالتأكيد... أم هو أم واقع بإعتبار أحكام الإعدام لم توقع الى الآن، وبعض المدانين خرجوا من السجون ومن العراق وعادوا الى دولهم!! فهل الديمقراطية تعني التنازل عن الحق العام وحق الشعب؟ أم السياسة الخارجية تعني دع الماضي ولنبدأ من جديد!! أم المساومات وصلت الى مراحل متقدمة لدرجة إستحالة الإستئصال!!

هل ننتظر دورة إنتخابية جديدة للبرلمان كي يُسنَّ قانون يُلزم الجهات القضائية والجهات المسؤولة عن المصادقة على أحكام القصاص من القتل والمجرمين؟ لا أعتقد أن الوقت في مصلحتنا؛ لأن هذه الفترة كافية لإخراج المجرمين طبقاً للمادة الخاصة بتجاوز الحدود.. ستة أشهر مع إيقاف التنفيذ.

قمریات

عبد الحمزة المشهداني

ذهبت السيدة زينب إلى المدينة وكان وجودها فيها كافياً لأن تلهب المشاعر وتؤلب الناس على الطغاة، فأخرجت من المدينة بعد أن اختارت مصر داراً لإقامتها، وقد شرفت مصر بقدمها (رضي الله عنها).

الكاتب المصري

محمود يوسف

هي ابنة الإمام علي (كرم الله وجهه) ابنة السيدة فاطمة بنت الرسول (ﷺ)، وشقيقة السبطين النيرين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة (رضي الله عنهم جميعاً)، كانت (رضي الله عنها) من خيرة نساء بيت النبوة، اتخذت طوال حياتها تقوى الله بضاعة لها، ولسانها لا يفتر عن ذكر الله، عرفت بكريمة الدارين.

الكاتب المصري

حسين البتوني

إني لأذكر والذكرى مروعة

فأذرف الدمع من جار ومنسجم

ومن خلال دموعي لاح لي قمر

يلفه النور من رأسي إلى قدم

بل زينب في ثياب الطهر قائمة

ومن سواها نهى نفساً عن الحرم

الشاعر المصري

أحمد موسى عفيفي

واقعة الطف في هذه المنطقة.

الكاتب اليزيدي

الدكتور حسن كامل شمساني

هذه امرأة وأنا أحب أن يلتفت إليها الذهن من هذه الزاوية الأنثوية أولاً، أي من زاويتها كامراً تشرف جنسها شرفاً عظيماً، ولذا فإنني أرغب أن أجردّها من تاريخها ومن سلالتها العريقة الضاربة في العراقة إلى أصلاب النبوة الصافية والعروبة الأصيلة لحظة من الزمن، لحظة أتحدث فيها عن السيدة زينب كامراً تعدّ من الرجال الأبطال.

الكاتب العربي

محمد يوسف مقلد

لقد كانت السيدة الجليلة العظيمة زينب (الصغرى) بنت علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) ذات عقل راجح، وصاحبة رأي سديد، وفصاحة وبلاغة، جعلتها جديرة بأن تكون على رأس مسلماتها الخالدات.

الأدبية العربية

سنية قراعه

وما أحسبني أغلو أو أسرف إذا زعمت أن موقف السيدة زينب بعد المذبحة هو الذي جعل من كربلاء مأساة خالدة.

الأدبية المصرية الدكتورة

عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ

أقوال تمجّد السيدة عقيلة الطالبين عليها السلام

إلى مشرق الأنوار في الكون تنتسب فمشرق أنوار الوجود لها أب

إلى صفوة الخلق النبي محمد

أمام جميع الرسل تنسب زينب

وتسمى ابنة الزهراء باق ضياؤها

وليس لها عن ذي البصيرة حاجب

الشيخ المصري

عبد السلام حماد

كانت السيدة زينب - رضي الله عنها - رقيقة القلب، سريعة الدمع، شديدة الخوف من الله، تصوم النهار، وتقوم الليل، وكانت دائماً تناجي الله وتدعوه سبحانه في خشوع وخضوع بدعاء رسول الله (ﷺ): (يا من لبس العز وتردى به..).

الكاتب العربي

توفيق علي وهبة

وتخضع هذه الأضرحة الآن لنفوذ اليزيديين، وهؤلاء لهم ديانة معروفة خاصة بهم، وقد حافظوا على ولائهم لأصحاب هذه المقامات واحترامهم وتعظيمهم وتكريمهم.. ومن تلك المشاهد المرقد المنسوب للسيدة زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب عليه السلام، والذي ابتدأ أمره بمرور سببا

نوافذ...

فريضة الحج والإخلاص لله تعالى

عبد المحسن الباوي



الحج فريضة عظيمة من فرائض الإسلام المقدسة التي أراد منها - كما باقي فرائضه - تهذيب النفس الإنسانية من كل درن يلوث صفاء الفطرة التي فطر الناس عليها، قال تعالى: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) الروم: ٣٠.

ومما لا شك فيه أنه لا بد من شروط واجب توفرها في العبد المكلف حين قيامه بأية فريضة - ومنها الحج - حتى يقطف ثمارها التي أوجدها الشارع المقدس من أجلها وفي مقدمتها الإخلاص، واستشعار العبودية المحضة، وتطهير الجوانح والجوارح من الخطايا والآثام بالتوبة والإنابة والاستغفار، وإعطاء كل ذي حق حقه، وأداء فرائض الله تعالى الباقية من زكاة وخمس، حتى يصبح ماله الذي استخدمه في أداء الحج حلالاً نقياً صافياً حتى لا يكون من (الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً)

فهو أمر بحاجة للتوفيق والإيمان الصلب والعمل الصالح، وتطهير النفس، وتنقية السريرة، والبراءة من مظالم الآخرين، والصدق قولاً وعملاً، وفي المقدمة الإخلاص لله تعالى.

الكهف: ١٠٤، وما أكثرهم وللأسف، فليس كل من قصد مكة وطاف وسعى ولبي ووقف بعرفات يعد عند الله حاجاً مقبولاً؛ لأن تلك الصفة (مَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ) فصلت: ٣٥،

في كل عصر ومصر يهتف الله سبحانه وتعالى لهذا الدين جنوداً يدافعون عنه، ويردّون عن حياضه الشبهات، ويرفعون رايته عالياً، ليبينوا أن شريعة الله تعالى التي ختم بها الشرائع، ودينه الذي ارتضاه أن يكون دين الإنسانية هو الدين الحق، وأن مذهب أهل البيت الأطهار عليهم السلام هو المذهب الحق.. ورث هذا العلم كابر عن كابر من العلماء الأجلاء الذين صمدوا بوجه اعتى التيارات التكفيرية والالحادية، وبوجه كل قوى الضلال والفتنة، ليحافظوا على مجد القرآن وهيبة الاسلام، الى أن وصل إلينا.. ومن الرجال الذين بذلوا سنوات عمرهم في هذا السبيل الشيخ (حسن جليل الانباري) المولود في كربلاء المقدسة، ونزيل مدينة قم حالياً..

المبلغ الشيخ حسن الأنباري:

علامة دالة في طريق الدعوة الى علوم أهل البيت عليه السلام

حاوره: أحمد الخالدي



صدى الروضتين التقته لتعرف على مسيرته العلمية ونشاطاته في نشر فكر وثقافة أهل البيت عليهم السلام فحدثنا قائلاً:

وُلدت في كربلاء في قضاء عين التمر عام ١٩٥٦م، ثم انتقلت عائلتي وأنا لم أزل طفلاً في المرحلة الابتدائية الى مدينة النجف الأشرف، وبقينا هناك ثلاث سنوات، ثم عدنا الى كربلاء الى منطقة باب السلطانية، وأكملت المرحلتين الابتدائية والثانوية في كربلاء، ثم دخلت الى معهد الادارة، وبعد تخرجي تم تعييني في مديرية تربية كربلاء قسم الحسابات..

كان يتردد عليّ بعض الأصدقاء من طلبة الحوزة العلمية في ذلك الوقت، فأعلنت لهم عن رغبتني بالدراسة في الحوزة العلمية، وكان ذلك في الفترة التي سبقت الحرب بين العراق وايران؛ ولصعوبة الأمر، ولكوني موظفاً وكملت الأمر الى الله وقتل في نفسي؛ إنه اذا وفقني الله تعالى للدراسة سهل لي الطريق، والكل يعلم كيف كانت أفعال الطاغية وأزلامه مع المتدّين فضلاً عن طلاب الحوزة العلمية، وقد صفّى الكثير من العلماء وطلاب العلم تصفية جسيمة، فكانت تلك المرحلة صعبة وحرّة جداً، لنا فضلت أن انتظر الظروف عسى ان تتحسن.. وفي اثناء الحرب كنا نادراً ما نلتقي بأصدقائنا خوفاً من زمر البعث الكافر، وقد أعدم عدداً من أصدقائي، ففكرت أن أذهب بأية طريقة الى ايران، فرتبت الأمر مع احد الاخوة الأكراد من شمال العراق، فذهبت الى هناك وبصعوبة بالغة، وبعد مضي شهر وصلت الى ايران، وبعد فترة دخلت إحدى الحوزات الدينية في ايران، ومضت ثلاثين سنة وأنا في ايران مواظباً على طلب العلم، وعلى نشر علوم أهل البيت عليهم السلام.

صدى الروضتين: في أي الحوزات الدينية درست، ومن هم اساتذتكم؟ درست في بداية الأمر في مدرسة السيد الشيرازي (قدس سره)، وعند آية الله المشكيني، ومن الأساتذة الذين

السلام والمناسبات الدينية الأخرى، فكان لنا في كل مناسبة كتابات تهتم بالمناسبة وبصاحب المناسبة، وما يتعلق بها من الأمور الأخرى ثم بدأنا بالكتابة عن كل إمام معصوم، وأفردنا له باباً خاصاً به، وكتبنا كذلك في التوحيد وفي النبوة، وكذلك فيما يتعلق بالأسماء الحسنی وشرحها، وفي كثير من المواضيع الدينية والأخلاقية والعقائدية الأخرى، يمكنكم ان تطلعوا عليها اذا دخلتم الى موقع (موسوعة صحف الطيبين)، وطبعاً كل صحيفة من هذه الصحف هي كتاب بمفرده، فصحيفة التوحيد مثلاً تعادل (٦٠٠ صفحة)، وصحيفة النبوة مثلها تقريباً، وصحيفة الامام الحسين عليه السلام اكثر من ذلك، وكذلك هناك المناظرات التي جرت بيننا وبين المخالفين في غرف النقاش على الانترنت، وكلها مسجلة وموجودة في الموسوعة.. ونحن مستمرون ان شاء الله فيما بقي من العمر لكتابة صحف اخرى تخص العقيدة، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقكم جميعاً.

كيف كان ذلك، ومع من عملتم في هذا المجال؟

عملت مع سماحة العلامة السيد جواد الشهرستاني (دام عزه) في مؤسسة آل البيت عليهم السلام، وأول عملي كان تحقيق كتاب (التيان في تفسير القرآن)، وكذلك حققنا كتاب (الوسائل)، وكتاب (نهاية الدراية) للأصفهاني، وكثير من الكتب غيرها.. واشتغلت كذلك في مؤسسة اخرى، وحققت عدداً من أجزاء كتاب (الجواهر)، وكنت مع ثلاثة أشخاص، وكان منهم الشيخ خالد العطية في مؤسسة الغدير، وحققنا نحن الاربعة موسوعة الغدير بطبعتها الحديثة، بدأت أنا بتحقيق أجزاءها الأولى، والآن هذه المؤسسة أصبحت مؤسسة كبيرة فيها عدد كبير من الموظفين..

صدى الروضتين: كيف نشأت لديكم فكرة انشاء موسوعة (صحف الطيبين)، وعلى ماذا تحتوي هذه الموسوعة؟

بداية كان الأمر يتعلق بمناسبات وفيات ومواليد الأئمة الأطهار عليهم

تولوا تدريسي للبحث الخارج، منهم آية الله الوحيد الخراساني، وآية الله جعفر سبحاني، وآية الله جواد آمل.. وبعد أن تعرضت لحادث فقدت على إثره أطرافي السفلى، أصبحت غير قادر على مواصلة البحث الخارج؛ ولكن - ولله الحمد - أنعم الله علينا بوسائل أخرى للتواصل مع المجتمع وللدرس والمطالعة، وبث أفكار أهل البيت عليهم السلام، وألفت موسوعة صحف الطيبين على الانترنت، وقبل الموسوعة كنت أكتب المقالات وانشرها في المنتديات الاسلامية، وندخل في مناظرات مع المخالفين لمذهب أهل البيت عليهم السلام.

صدى الروضتين: قد علمنا أنكم اشتغلتم فترة من الزمن في التحقيق،

ولقد كرمنا بني آدم

عبد الحليم العبادي - دياي

الجزء الاول

تحتل كرامة الإنسان بما هو إنسان في الإسلام مكانة مرموقة وتحظى باحترام كبير، لأنه أشرف المخلوقات قال تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً) سورة الاسراء: ٧٠، فان هذه الآية تدل على أن الإنسان مكرم ومفضل على سائر المخلوقات الاخرى وانما البحث في وجوه التكريم ومميزات تفضيل الإنسان على غيره.. ومن أهم وجوه التكريم انه تعالى خلق الانسان ومنحه صفات عديدة، وركبه من الروح والجسد ونفخ فيه من روحه تعالى فصارت نفسه من أشرف النفوس في العالم السفلي، وامتاز على سواه من المخلوقات بالعقل والوعي والتفكير والاختيار، فان بإمكانه ادراك الحقائق كما هي وكرمه بالنطق وتبدير المعاش والمعاد، وسخر له كل الموجودات.

ولقد اشار الله تبارك وتعالى في آيات عديدة من القرآن الكريم الى أن أفضل شيء في الانسان انه يدرك الأشياء، ويفرق بين الحسن والقبيح، ولكنه قد يعطل هذا الادراك فيكون أشر من الدواب وأضل سبيلاً. (أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا) سورة الفرقان: ٤٤، وقد يستعمله ويهتدي بنور العقل والتفكير ويتجلى بور المعرفة ويصل الى غاية الكمال والسعادة.

ويشارك في ذلك جميع أفراد الإنسان، وإن ذهب بعض المفسرين الى اختصاص معنى التكريم في الآية السابقة وهو التفضيل بالمسلمين إلا أنه سبحانه وتعالى عممه في الآية مع وجود الكفار، تغليباً لوجود من يتصف بذلك من المسلمين.

إلا أنه لاختلاف ظاهر الآية، إذا لا اختصاص لما في قوله تعالى: (وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ) بصنف خاص من الإنسان وهو أيضاً خلاف ظاهر قوله تعالى: (وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ) يوسف: ٩٣.

ومن وجوه التكريم أيضاً خلق الإنسان على أحسن هيئة كما هو صريح قوله تعالى: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) التين: ٤، وهو الاعتدال والاستواء في الخلقة بينما خلق غيره منكباً على وجهه، وليس فيه ما للانسان من مزايا. انظر الى مجمع البحرين/٣.

التنمية الفكرية والإعداد العقائدي ليوم الغدير المبارك

هاشم الصفار

(بخ بخ لك يا علي أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة): لم تكن هذه الصيغة أو المشابهة لها والتي بُويع بها الإمام علي عليه السلام في يوم الغدير وصياً وخليفة وأميراً للمؤمنين أمراً طارئاً في عقلية الأمة الإسلامية، والتي هيأها النبي صلى الله عليه وآله لتقبل هذه الفكرة بالإعداد الإلهي أولاً لشخصية الإمام عليه السلام المتكاملة ذات الأفق الرحب، والتي باستطاعتها حكم العالم بالعدل والمساواة مهما طال بها الأمد، فلا يعترىها الفتور ويصيبها الوهن؛



الله عليه وآله مباشرة، وقبل أن يُؤارى الثرى..؟

إذن، على الأمة الإسلامية بباحثيها ومفكرها أن يعدوا صيغة جديدة للإحتفال بعيد الغدير المبارك - والتي جاءت الروايات في كونه أعظم الأعياد - تلك الصيغة تكون هادفة ومثمرة، من شأنها إيقاد شمعته على الدرب الصحيح، والرؤية الجليلة الواضحة لمسار الأمة.. خاصة بعد سلسلة تهاوي الأنظمة الفاسدة إلى درك الجحيم، والتي كانت تمنع إنارة العقل الإسلامي بنور البحث العلمي الرصين في دراسة رموزنا الإسلامية العظيمة، خصوصاً فيما يتعلق بإمامنا أمير المؤمنين عليه السلام.. تلك النظرة الجديدة تبدأ - وعلى أقل تقدير - بتعليم النشء أساسيات السلوك الحضاري نفسياً وإجتماعياً، بعد إشاعة أقوال الإمام عليه السلام بين الناس كدستور وتعاليم مقدسة، خاصة في الأماكن العامة كدوائر الدولة مثلاً، والتي تعد الواجهة التي نحكم بواسطتها على مدى رقي أو انحطاط المجتمعات، والتي هي بتماس مباشر مع المواطن، فيُصار بهذه المناسبة إلى حملة ملصقات فكرية وثقافية حول أقواله وخطبه عليه السلام، فيما يخص التعامل الإنساني مع المواطن، والسعي في قضاء حاجته، وتأدية الواجب، وإيثار المصلحة العامة على المصالح الشخصية والمحسوبية.. لنرى الإنعكاس والتجسيد الحقيقي لتلك النفحات والشذرات العظيمة من حياته الشريفة.

بعض التيارات المنبوذة من أن يوم الغدير كان مجرد وصية النبي بالإمام علي عليه السلام بضرورة محبته ومودته... فيقف تحت الشمس المحرقة في تلك الهجيرة القائضة، أمام أكثر من مئة ألف مسلم ومسلمة ليقول لهم: أحبوا علياً فقط أعتقد أن أي أمة في العالم لا ترضى لنفسها هذا المستوى من التفكير، وقبالة أي شيء؟ قبالة مسألة مصيرية تترتب عليها نتائج وخيمة لأتحدث عقابها كالتى حدثت بعد رحيل النبي صلى الله عليه وآله.

إذن، سلسلة الأحاديث التي قالها النبي صلى الله عليه وآله بحق علي عليه السلام والتي وضع فيها منزلته ومقامه الرفيع، ومواقفه الجهادية والسياسية والعلمية إلى ما شاء الله سبحانه من الصفات والمواقف النبيلة... والتي لو امتلكت خمسها أية شخصية أخرى في أمة من الأمم لحكمت أمتها العالم بذلك النور، وتلك الحكمة والحنكة والدرية..

هل تفاجأ الناس بيوم الغدير وبهذا التنصيب الإلهي للإمام وصياً وخليفة بعد النبي صلى الله عليه وآله، يحكم بشرية السماء وسنة النبي صلى الله عليه وآله؟ أقول: إن عامة المسلمين كانوا على استعداد تام للإلتحاق والإلتزام لهذا الأمر، وكان الأمر مفروغ منه، ومحصلة طبيعية لتاريخ حافل بالبطولات والمواقف المشرفة خدمة للإسلام والمسلمين؛ لولا تأمر فئة ضالة منهم، معروفة الغايات والأهداف وعلى أسس جاهلية، تعاهدوا على نكث البيعة بعد وفاة النبي صلى

لأنها ليست وضعية تحكمها الأهواء والأمزجة المتقلبة، وإنما إعداد إلهي - كما أسلفنا - وإعداد نبوي ثانياً، احتضنه النبي صلى الله عليه وآله منذ أن كان صغيراً، فكان يقول عليه السلام في ذلك في بعض خطبه: (وقد علمتم موضعي من رسول الله صلى الله عليه وآله بالقرب القربية، والمنزلة الخصيصة، وضعني في حجره، وأنا وليد يضمني إلى صدره، ويكنفني في فراشه، ويمسني جسده، ويشمني عرفه، وكان يمسح الشيء ثم يلقمني..).

كذلك لم يكن يوم الغدير وليد صدفة حدثت على حين غرة، ثم تلاشت أو سُمي إلى تناسيها عبر الحقب المتعاقبة من حكام الهوى.. بيعة الغدير حلقة متسلسلة من حلقات المنظومة الإلهي لخلفائه في الأرض لقيادة العالم تحت قبة دين واحد، ونظم محكمة ما شرعت إلا لرفاهية الإنسان وحفظ كرامته.. لنا كان يوم الغدير مكتمل الصيغة والمفهوم والتجسيد العملي في ذهنية الأمة؛ كيف ذاك؟ لأن النبي صلى الله عليه وآله كان دائماً وأبداً يحث الأمة الإسلامية على أهمية رعاية منصب الإمامة والخلافة بعد رحيله صلى الله عليه وآله، وأثناء حياته الشريفة لم يدخر جهداً في تهيئة المجتمع الإسلامي على تقبل فكرة الولاية، فكرة أن يكون هناك وصي يتبعه وصي، إلى آخر الأوصياء عليهم السلام.. أي حتى يأذن الله سبحانه بقيام دولة العدل الإلهي.. ولاتوجد فكرة عقيمة متلاشية كالتى تتبناها



منهاجية القرآن الكريم في تعاطيه مع كيانية المرأة

مرتضى علي الحلي ————— الجزء الأول

١- العلم والعمل:

وهي نقطة حيوية في بناء الشخصية الإنسانية الصالحة، والقرآن الكريم صرّح علنا بهذه الثنائية الوجودية، حيث قال تعالى: (الذين آمنوا وعملوا الصالحات). والإيمان لا يأتي جُزأفا دونما أن يكون العلم متوسطاً معرفياً في تحققه في ذات الإنسان (رجل أكان أم امرأة)، بحيث أنّ القرآن الكريم ذاته قد نقد التفكيك العملي بين العلم والعمل، فقال تعالى في سورة الصف: آية ٢-٣: (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون × كَبُرَ مَقْتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون). وفي آية أخرى قال تعالى: (فَاعْلَم أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) محمد: ١٩.

فلاحظي أختي الفاضلة، كيف أنّ العلم يكون مفتاحاً لباب الكمال والبناء والإيمان، ومدعاة للعمل؛ والعمل بالعلم بدوره أيضاً يُحقق النماء المعرفي والإيماني والتقوائي في كيانية المرأة: (إنما يخشى الله من عباده العلماء).

ووفق هذه الأسس القرآنية المُركزة على ثنائية التعاطي الفعلي بين العلم والعمل به يمكن للمرأة أن تقوي شخصيتها وكيانيتها حياتياً، فالمرأة باعتقادي هي غير قاصرة على تحمل الرسالة الدعوية وخطاباتها،

ولكنها أحياناً قد تكون هي من تُغيّب ذاتها عن ممارسة نشاطها التوعوي، أو لأنّ الظاهرة الذكورية غلبت على ممارسة الخطاب الثقافي، أو أنها غيّبت قهراً بفعل الظروف التي تمرُّ بها.

٢- تحصيل النفس بالحجاب الظاهري والسلوكي:

وهذه النقطة الراقية والتي أنا أقدسها في شخصية المرأة الصالحة والنامية، فممكّن للمرأة المهدوية المعاصرة اليوم أن تطرح نفسها رمزا حسنا وصالحاً للنساء، فنحن اليوم بأمس الحاجة الثقافية إلى تكثير الروايز النسوية الصالحة.. أما ميدانياً، فالملاحظ مؤخراً بروز نساء غير مؤهلات معرفياً وسلوكياً للتحديث عن حقوق المرأة وثقافتها وما عليها، دونما أن يكون لهنّ وعياً دينياً.

والحجاب الذي يُراد للمرأة الصالحة بحسب منظومة القرآن الكريم هو الحياطة الظاهرية والذاتية لحشمة وشرف المرأة وأخلاقيها.. وقطعا هنا يحتاج إلى لباس مُحْتَشَم ساتر لجسم المرأة بقدر ما حدده الشرع الحكيم، وتقوى نفسانية تجعلها في حالة توازن سلوكي وذهني في تعاطيها مع الأشياء عامة في الحياة.

أدلة إمامة المهدي

عجل الله تعالي
فخره الشريف

الحلقة الرابعة

د. إحسان الغريفي

فقد جاء في سنن أبي داود: «عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَهْدِيُّ مِنْ عِثْرَتِي مَنْ وَلَدَ فَاطِمَةَ» (٧).

وفي سنن ابن ماجه: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ فَتَنَّاكَرْنَا الْمَهْدِيَّ فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ» (٨). وقد روى هذه الرواية الحاكم النيسابوري أيضاً في كتابه المستدرک على الصحيحين عن أم سلمة. وهناك روايات عديدة تحدّثت عن فضل الإمام المهدي ﷺ، ومنزلته، وأخرى بيّنت مدّة حكمته ﷺ سنذكرها في العدد القادم.

المراجع:

- (١) المستدرک على الصحيحين للحاكم النيسابوري: ٥ / ٤٥٤ ج . ٨٨٤٨- كتاب الفتن والملاحم].
- (٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني: ٣١٧/١٠ [١١ / ٣٧١]، ج. ٢٠٩٣٨ / باب المهدي].
- (٣) لسان العرب لابن منظور: ٩ / ١٧٥ [عرن].
- (٤) مجمع البحرين للطريحي: ١ / ٣٧٤.
- (٥) لسان العرب: ٦ / ١٢٨ [زيل].
- (٦) الصواعق المحرقة لابن حجر: ٢٥١، [الباب الحادي عشر في فضائل أهل البيت النبوي - الفصل الأول في الآيات الواردة فيهم - الآية الثانية عشرة].

(٧) سنن أبي داود لسليمان بن الأشعث السجستاني: ٦٧٢ ج. ٢٨٤ / ٤ كتاب المهدي].

(٨) سنن ابن ماجه للحافظ محمد بن يزيد القزويني: ٦٦٤ ج. ٤٠٨٦ / باب خروج المهدي].

وهذه الصفات مطابقة لبعض صفات رسول الله ﷺ كما جاء في الخبر في صفته ﷺ: «أَقْنَى الْعَرَبَيْنِ أَيْ الْأَنْفِ» (٣).

وفي خبر آخر أنّ النبي ﷺ كان «أَجْلَى الْجَبْهَةِ» (٤). وقال ابن منظور في كتابه لسان العرب: «في حديث علي كرم الله وجهه أنه ذكر المهديّ وأنه يكون من ولد الحسين أجلى الجبين أقنى الأنف أزيل الفخذين أفلج الثنايا بفخذه الأيمن شامة. أراد أنه مُتَزَايِل الفَخْدَيْنِ وهو الزَيْل والتَزِيلُ والفعل منه زَيْلٌ يَزِيلُ وَأَزِيلُ الفَخْدَيْنِ أَيْ مُنْفَرَجُهُمَا» (٥).

قال ابن حجر الهيتمي: «وأخرج الروياني والطبراني وغيرهما: المهدي من ولدي وجهه كالكوكب الدري، اللون لون عربي، والجسم جسم إسرائيلي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضى لخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطير في الجو يملك عشرين سنة» (٦).

والمراد من قوله: «والجسم جسم إسرائيلي» أي مثل بني إسرائيل في طول القامة وعظم الجثة، كما هو المشهور عنهم في التاريخ، فقد وصفهم التاريخ بضخامة الأجسام سواء أ كانوا من اليهود الذين عاصروا النبي محمد ﷺ أم من اليهود الذين عاصروا موسى ﷺ؛ فقد جاء في وصف مرحب اليهودي الذي نازله أمير المؤمنين ﷺ فقضى عليه، أنه كان طويل القامة وضخم الجثة، وكما جاء في صفة جسم نبي الله موسى ﷺ الذي صفع القبطي صفة فمات القبطي منها.

وقد وردت جملة من الأحاديث تبين بأن المهدي ﷺ من ولد فاطمة عليها السلام،

لا يمكن اعتبار ظهور الإمام المهدي ﷺ من الأمور المخفية في الفكر الإسلامي بصورة عامة؛ لأنه من أوضح الواضحات بل من الأمور المسلمة في كتب السنن المشهورة.. ومع كل هذا الجلاء، فقد حاول بعض المخالفين لمذهب أهل البيت إنكار هذه الحقيقة الساطعة، متجاهلين الأحاديث الصحيحة التي روتها كتب السنن، والتي لم تدع للإمام المهدي ﷺ وصفاً إلا أفصحت عنه، وقد ذكرنا في الأعداد السابقة بعض هذه الأوصاف التي روتها الأحاديث الصحيحة، ونسلط الضوء هنا على المزيد من هذه الأحاديث: فقد روى الحاكم النيسابوري بإسناده: «عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: المهدي منا أهل البيت أشم الأنف أقنى أجلى، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يعيش هكناً وبسط يساره وإصبعين من يمينه المسبحة، والإبهام وعقد ثلاثة [وعقب الحاكم على هذه الرواية قائلاً]: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه» (١).

وروى عبد الرزاق الصنعاني بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال: إن المهدي أقنى أجلى» (٢).

ومعنى أشم الأنف: أي حسن الأنف، والشمم عند العرب دليل النجابة، ويكنى به عن النزاهة والتباعد عن دنائا الأمور. وتقول العرب: رجل أقنى الأنف إذا كان أعلى أنفه مرتفعاً ووسطه محدودباً، وهو علامة من علامات الكرم عند العرب، وقيل: القنا في الأنف طوله ورقته.

ومعنى أجلى: أي الخفيف الشعر ما بين النزعتين من الصديغين.

البيان النافع لمنازل الآخرة

كيف تكون الكلمة صدقة؟

أحمد الخالدي

قال تعالى: (قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ) البقرة: ٢٦٣. هذه الآية الكريمة تخاطب المؤمنين وترشدهم إلى الخلق الذي يرضاه الله تعالى، فتعطيتهم البديل المناسب للصدقة المادية، وتشير في نفس الوقت إلى عدم إتباع الصدقات بما يخالف الدافع لاعطائها، كأن يقطب الإنسان وجهه للطلاب حين اعطائها، أو إسماع الشخص الذي تعطيه الصدقة كلمات تشعره بالنلل والمهانة، فهذا يأتي الخطاب من الجليل سبحانه وتعالى بأن هذه الصدقة غير مقبولة، بل على العكس فيها إنَّمَا أكبر مما فيها حسنات.. وقد أرشدنا النبي والأئمة المعصومين عليهم أفضل الصلاة والسلام بسلوكهم وأقوالهم إلى محاسن الأخلاق، والحث على حفظ كرامة المؤمن وماء وجهه.. فقد كان بعض الأئمة (عليه السلام) يطلب من المحتاجين أن يكتبوا حوائجهم على الأرض، أو في قرطاس، كي لا يرى (عليه السلام) في وجه الطالب أثر الذلة والمسكنة..! وقد جاء في الاثر أن الامام الحسين (عليه السلام) قدم إليه محتاج فأنشد شعره، فجاد عليه الامام بما لديه وقال له:

(خذها واني اليك معترز)

واني عليك ذو شفقة) ويؤكد هنا المعنى صدر (الآية ٢٦٤) بالأمر بعدم ابطال الصدقات باليمن والأذى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْيَمْنِ وَالْأَذَى)، وتشبيه أصحاب اليمن والأذى بالكافرين. وهذه أحد مصاديق الكلمة الطيبة، ومن مصاديقها ما ورد عن النبي الكريم (عليه السلام): (الكلمة الطيبة صدقة)، أي أن الكلمة الطيبة بمفردها تكون معنى من معاني الصدقة، وكذلك الحديث الشريف: (أفضل الصدقة صدقة اللسان تحقن به الدماء، وتدفع به الكريهة، وتجتر المنفعة إلى أخيك المسلم)، وكنا الحديث: (كل معروف صدقة، والدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان).

وكل خير يستجلب باللسان، فهو داخل في دائرة الكلمة الطيبة، كسعي الانسان للجمع بين اثنين بالحلال، أو الاصلاح بين متخاصمين، أو المشورة والنصيحة للمستشير، أو الدلالة على الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إلى كثير من المعاني التي تدخل في هذه الدائرة، أتى عليها المفسرون في تفاسيرهم للكلمة الطيبة، وتشبيهها في موضع بالشجرة الطيبة.

أما ما يدخل ضمن الصدقة فكثير منها، التيسر بوجه أخيك المؤمن، وستر ما يجب ستره منه، والسعي في قضاء ما يهيمه، ودعمه بالقول والفعل، وزيارته والتودد إليه، وكذا المشي إلى المسجد، كما جاء في وصايا النبي (عليه السلام) لأبي ذر رضوان الله عليه: (الكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صدقة)، وقول أبي عبدالله الصادق (عليه السلام): (لا يتكلم الرجل بكلمة حق يؤخذ بها، إلا كان له مثل أجر من أخذ بها، ولا يتكلم الرجل بكلمة ضلال يؤخذ بها، إلا كان عليه مثل وزر من أخذ بها).

ثلاث دفعات، وفي المرة الرابعة يدخل في القبر.

٣. إذا كان الميت ذكر يُستحب ادخاله إلى القبر من جانب الرأس، وأما الأنثى تدخل إلى القبر عرضاً، ويوضع قماش فوق القبر عند ادخال المرأة فيه.

٤. يُستحب أخذ الجنازة من التابوت وادخالها إلى القبر برفق، وأن تُقرأ الأدعية المأثورة قبل الدفن وحين الدفن، وإن تفك عقد كفن الميت بعد أن يُوضع في اللحد، وأن يُوضع خد الميت على الأرض، وتوضع تحت رأسه مخدة من تراب، وأن تُوضع لبنة أو طابوقة وراء ظهره لكي لا يرجع ويستلقي على قفاه.

٥. يُستحب تلقين الميت وهو في القبر بالتلقين المعروف.

٦. يُستحب لمن يضع الميت في القبر أن يكون على طهارة وحاسر الرأس وحافي القدمين.. وحينما يريد الخروج من القبر يخرج من قبل رجلي الميت.

والاستغفار.. وأما حامل الجنازة يُستحب له تربع الجنازة فيبدأ بالطرف الأمامي الأيمن للجنازة، ثم ينتقل للجانب الأيسر، ثم ينتقل إلى الجانب الخلفي الأيسر الخلفي، ثم ينتقل إلى الجانب الأيمن الخلفي، ثم إلى الجانب الأمامي الذي كان فيه، وأن يقول: بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآل محمد، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات.

أحكام الدفن:

يجب أن يدفن الميت بحيث لا تنتشر رائحته، ولا تتمكن الحيوانات من اخراج جسده.

ويجب أن يوضع الميت حال الدفن على جانبه الأيمن بحيث يكون مقدم بدنه صوب القبلة.

وأما المستحبات والآداب عند الدفن فهي كثيرة نذكر منها:

١. يُستحب أن يحضر القبر بمقدار قامة الإنسان متوسط القامة.

٢. يُستحب أن تُوضع الجنازة على الأرض على بعد عدة خطوات من القبر، ثم يقرب إلى القبر شيئاً فشيئاً في

تقدم الكلام في العدد الماضي حول عدة أعمال قبل أن يُنزل الميت إلى قبره، ومنها الغسل والتكفين والتحنيط ووضع الجريدتين مع الميت والصلاة عليه، وأما الأعمال المتبقية في مقدمات القبر فهي:

تشيع الجنازة

فعن ابن كثير قال: قال الإمام الصادق (عليه السلام): من شيع جنازة مؤمن حتى يدفن في قبره، وكل الله عز وجل سبعين ألف ملك من المشيعين يشيعونه ويستغفرون له إذا خرج من قبره إلى الموقف.

فعن الإمام الرضا (عليه السلام) قال: اعلم يرحمك الله بأن تجهيز الميت فرض واجب على الحي، عودوا مرضاكم، وشيعوا جنازة موتاكم، فإنها من خصال الإيمان وسنة نبيكم تؤجرون على ذلك ثواباً عظيماً.

وعن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: ينبغي لأولياء الميت منكم أن يؤذنوا اخوان الميت بموته فيشهدون جنازته، ويصلون عليه، ويستغفرون له، فيكتب لهم الأجر، ويكتب للميت الاستغفار، ويكتسب هو الأجر فيهم، وفيما اكتسب لميتهم من الاستغفار.

وآداب التشيع كثيرة فنذكر منها:

١- أن يمشي المشيع خلف الجنازة أو أحد طرفيها ولا يمشي أمامها.

٢- أن يكون حافياً ويمشي بطيئاً.

٣- أن يكون خاشعاً متفكراً معتبراً.

٤- أن لا يتكلم بكلام سخرية وانما عليه ذكر الله تعالى والدعاء

التاء المربوطة والمبسوطة والفرق بينهما

الحلقة الأولى

اعداد: لؤي عبدالرزاق فرج الله

ثانياً: التاء المبسوطة أو الطويلة: ويكون موضعها عادةً في نهاية الكلمة مثل: (حسنات، سيئات، صلوات، جنات، مؤنات، طاهرات.. الخ) وتُلفظ هذه التاء تاءً كما هي في حالة الوقوف عليها، فتكون واضحة ومسموعة.

(فائدة): قلنا عن التاء الأولى أن موضعها عادةً في نهاية الاسم، أما التاء الثانية فهي نهاية الكلمة؛ وذلك لأن التاء الأولى لا تكون في الأفعال بل في الأسماء فقط، أما التاء الثانية فتكون في الأسماء والأفعال، فلا يخفى أن الكلمة تشمل الاسم والفعل وكذلك الحرف، والاسم يُعد قسماً من أقسام الكلمة، أما موضع التاء الثانية في الفعل فهي في مثل: (مات يموت، اقتات يقتات، بات يبيت، فات يفوت، وهكذا).

أولاً: التاء المربوطة أو القصيرة:- ويكون موضعها عادةً في نهاية الاسم مثل: (صلاة، زكاة، حياة، رواة، قضاة، مكتبة، مدرسة، منضدة، رسالة، قصة... وهكذا). وتُقلب هذه التاءات إلى هاءات في حالة الوقوف عليها وكأن المتكلم يلفظ هاءً لا تاءً.. كما يجب أن تُكتب هذه التاءات منقوطة، وإلا لم يكن بينها وبين الهاء فرق، وكانت هاءً من أصل الكلمة وليست مضافة لها مع أنها ليست هاءً.

وقد شاعت أخطاء كثيرة عند بعض المذيعين والمذيعات، وقسم من المُعلّقين بنطقها (تاءً مسموعة) وواضحة في حالة الوقوف مثل: مباراة - حياة - رواة - قضاة - هواة.. الخ، وهو غير صحيح؛ لأنها في حال الوقوف تُلفظ هاءً كما أشرنا.

فإن كانت التاء منصوبةً في حالة الوقوف، وقفَ عليها القارئ بالألف إن لم تكن من جموع المؤنث السالم الذي يُنصب بالكسرة بدل الفتحة، مثل: (إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا) النبأ: ١٧، تلفظ (مِيقَاتًا). (وَالَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا × أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا × وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ شَامَخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا) المرسلات: ٢٥-٢٧. (وَيَوْمَئِذٍ يَصْنُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا) الزلزلة: ٦.

أما إذا كانت التاء من صنف جمع المؤنث السالم الذي يُنصب ويُجر (بالكسرة)، ففي نصبه أو جرّه يوقف عليه بناء ساكنة ظاهرة مسموعة، كقوله تعالى: (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ) هود: ١١٤.

*بتصرف من كتاب القول المفيد في أحكام التجويد



ومضات من حركة المسرح الحسيني والديني في كربلاء المقدسة

مسرحية صوت الحر الرياحي

تأليف : رضا الخفاجي

إخراج: عقيل ابو غريب وعلي الشيباني

الإشراف المسرحي: عبد الرزاق عبد الكريم - تقديم : فرقة مسرح كربلاء الفني

القسم الأول

الباحث المسرحي- عبد الرزاق عبد الكريم



في ٣ شباط من عام ١٩٩٨ قدمت فرقة مسرح كربلاء الفني مسرحية (صوت الحر الرياحي)، تأليف الشاعر رضا الخفاجي، إخراج علي الشيباني وعقيل ابو غريب على مسرح قاعة الادارة المحلية في كربلاء.

صوت الحر الرياحي- نموذج امثل للثورة على النفس

كتب الناقد الراحل لواء الفوز عن المسرحية الشعرية (صوت الحر الرياحي) للشاعر رضا الخفاجي، والتي قدمها الناقد الراحل (الفواز) عام ١٩٩٦ دراسة نقدية عن المسرحية ضمن أمسية من أماسي اتحاد الادباء في محافظة كربلاء ومما يؤسف له ان لواء الفوز - الأستاذ في جامعة كربلاء - راح ضحية حادث مؤسف، والذي كان يعد بالكثير في مجال الادب الابداعي والنقدي منه على وجه الخصوص - وبذلك خسر الوسط الادبي في العراق وفي الوطن العربي طاقة ابداعية مخلصه.. جادة في ابداعها واخلاصها لوطنها وامتها، تتضمن القيم البنائية والفنية والقيم الفكرية.

يبقى عمل مؤلف الدراما الشعرية محفوفاً بالمخاطر والمجازفات، لا يقدم عليه الا من أوتي جرأة مستقرة على الدوام، لأحسد عليها كثيراً، لكنها محسوبة له في النهاية؛ فجزأته تكمن في توظيف طاقته الابداعية التعبيرية للشعر، كما تكمن في قوة مهمة لحركة الصراع ومستوياته في العمل الدرامي والمسرحي ذلك ان المؤلف للدراما الشعرية يجب ان يعمل على مستويين: درامياً مع شخوصه، ومع موضوع مسرحيته، ومن الخطأ الفادح من يظن بأنه يمكن ان يحقق نجاحاً في ذلك بأن يدفع المسرحية الى الامام عن طريقة تفجير طاقات الشعر وحده.. في مسرحية الأخ الشاعر (رضا الخفاجي) الشعرية (صوت الحر الرياحي)، نحاول معرفة فيما اذا كان الشاعر قد حقق هذه المعادلة الصعبة ام لا - على المستوى الفني - كما سنتعرف على قيمة العمل الفكرية حتى نمسك بطرف المعادلة على نحو اكثر اكتمالاً في المنظور النقدي.

القيم البنائية الفنية:

المسرحية ذات الفصل الواحد، وقد قسم الى خمسة مشاهد وهي

ان تصل الى المتلقي، ففي المشهد الثاني يظهر صوت الحر الرياحي على المسرح نائماً وهو يحلم، فيدور

حوار بين الحر والصوت:

الصوت: لن تترك يابن رياح حتى تدركننا، الموعد جداً قريب.

الحر: لكني لم أعرف أحداً منكم... وكذلك لا ادري الساعة اين يكون.

يقول الشاعر: ان الحر يستيقظ باندهاش، ثم يحاول التركيز على تفاصيل الحلم، فيقول الحر مع نفسه:

يا مرني ابن زياد ان امنع موكب آل علي، والصوت يبشرني في احضان الجنة، أتراها خذلتنا الأيام فصرنا لانعرف كيف يكون العدل ام خذلتنا نفس وجلة!

يقول الشاعر في المشهد ذاته: ان الحر يستيقظ من النوم بعد ان ادركه الفجر فيحاور نفسه: هل يُعقل ان يتكرر الحلم الان حيرة نفسي لا أنكرها - لكن يبدو ان الامر كبير جداً، ولكي اختار، لن اسرع في فعل اخرق، فيعود إليه الصوت في اليقظة هذه المرة قائلاً له:

الصوت: الامر يعود اليك حر في الدنيا ستكون هذا مفتاح الخلد.

ان المؤلف يواجه من خلال نصه الدرامي مسألة نقل احساسه بأهمية الفعل الدرامي على خشبة المسرح، عبر لسان الشخصيات، فكان اسلوب مصنع الصوت وفريق الكورس والمنشدون من الوسائل الفعالة التي استخدمها لنقل آرائه على لسان الصوت، او الممثلين المنشدون في المشهد الاخير، والذين اسماهم بـ (الجوقة)، فجاء على لسانهم: لتكون الحر، لا بد لصوتك ان يعلو، ان يرفض الوان القهر، ان لا يرضخ.. الخ.

من البحر المتدارك أو الخيب ماعدا الرجز في نهاية المشهد الأخير، وقد ذكر العروضيون ان المتدارك هو ثمانى تعجيلات على وزن (فعلن) (اكثر ما يصلح لايراد نكته، أو محاكاة وقع مطر، أو قعقة سلاح، او زحف جيش، وهو قابل في ادبنا القديم والحديث).

وفي هذه النقطة، نجد الشاعر وفق في اختيار الوزن الملائم لروح العمل المسرحي. كما وفق في اختيار الشخصية التي تصلح ان تكون موضوعاً لعمل درامي كالذي نحن بصده، فشمسية (الحر الرياحي) شخصية تتميز بالنمو المتصاعد اثناء حركاتها في الواقع بنفس القدر التي امتلكت فيه صوراً متموجة من الصراع النفسي الحاد.. وعلى ذكر موضوع الصراع المؤثر او المتدرج والذي يبدأ من مستويات بسيطة، ثم يتصاعد شيئاً فشيئاً حتى يصل الى ذروة الازمة، فيكتمل بذلك البناء الداخلي للعمل الدرامي.

ان اكثر حوارات بطل المسرحية (مونولوجات) اي حوارات داخلية كشفت عن صراع نفسي يتنازعه بمرارة، وقد تحدد بشكل اكثر وضوحاً في سلوك التردد الذي ابداه البطل من اجل ان يتخذ الموقف الصحيح والمطلوب.. مما يعني ان هنالك مسيرة فنية عاشها البطل سنتكلم عنها لاحقاً عند الحديث عن القيم الفكرية في النص.

لقد كانت اغلب الحوادث تنطلق من لسان البطل حين يحاور نفسه او اثناء الحلم - كما في المشهد الثاني - او تنطلق من (الصوت) الذي اوجده المؤلف لتكثيف فني مسرحي ليعبر عن خلاله التغيير الذي يطرق على موقف البطل اولاً، وليسقط من خلاله افكاره الخاصة التي تريد لها

في رحاب الفكر الحسيني

بعد أن رسَّخ المسرح الحسيني مسيرته المباركة من خلال المؤتمرات والمهرجانات المسرحية ومسابقة النص المسرحي الحسيني السنوية العالمية التي وفرت عشرات النصوص المسرحية، وإقامة العروض المسرحية الحسينية العديدة والمستمرة طيلة أيام السنة وفي أغلب المحافظات العراقية، وبعد إصدار مجلة المسرح الحسيني الرائدة.. أثبت هذا المسرح المبارك فاعليته وتأثيره الإيجابي المباشر على الجماهير أن لنا أن نطالب كل الخيرين من أدباء وفنانين ومفكرين وقادة سياسيين مؤمنين بالرسالة الحسينية المحمدية الأصيلة، العمل على إدخال هذا المسرح الرسالي الذي نهض في عصر الديمقراطية والانفتاح الحضاري، في جميع مراحل الدراسة.. وبخاصة في الدراسات الجامعية المتخصصة بالشأن المسرحي.. وحث الباحثين على كتابة الرسائل والأطاريح - في المسرح الحسيني - ذي النزعة الإنسانية الراقية.

إن منظومة أهل البيت عليهم السلام والفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية مؤهلة لقيادة شعوب العالم نحو الإزدهار الحقيقي، وتخليصها من مشاكلها وأزماتها الدائمة، وإن ماندعو إليه لا ينطلق من فراغ أو إدعاء شاذ، لا يتوفر على براهينه الساطعة..

لقد عمل المد التحريفي عبر عصور الظلام والتخلف والجاهلية المقيتة لجميع أشكالها، محاولات عدة للقضاء على النور الحسيني النبوي المبارك، من خلال تسخير لزمرة من المرتزقة المزورين حقائق التاريخ من وعاظ السلاطين الذين وضعوا الكثير من الأحاديث النبوية الكاذبة من أجل مال زائل، ولناذ فانية..

لقد ذهب جميع محاولات أعداء الإسلام النبوي أدراج الرياح، وأهدرت كل أموالهم وطاقاتهم، ومني تحريفهم وزورهم بالفشل الذريع.. فما هو النور الحسيني المحمدي الخالد، يمد إشعاعه إلى كل بقاع العالم، من مركز الإشعاع الكوني - كربلاء المقدسة - ليغمرها بالنور الأزلي، استعداداً للحظة الحاسمة التي تنتظرها الملايين المؤمنة عندما يظهر قائم آل محمد ليملاها عدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً..

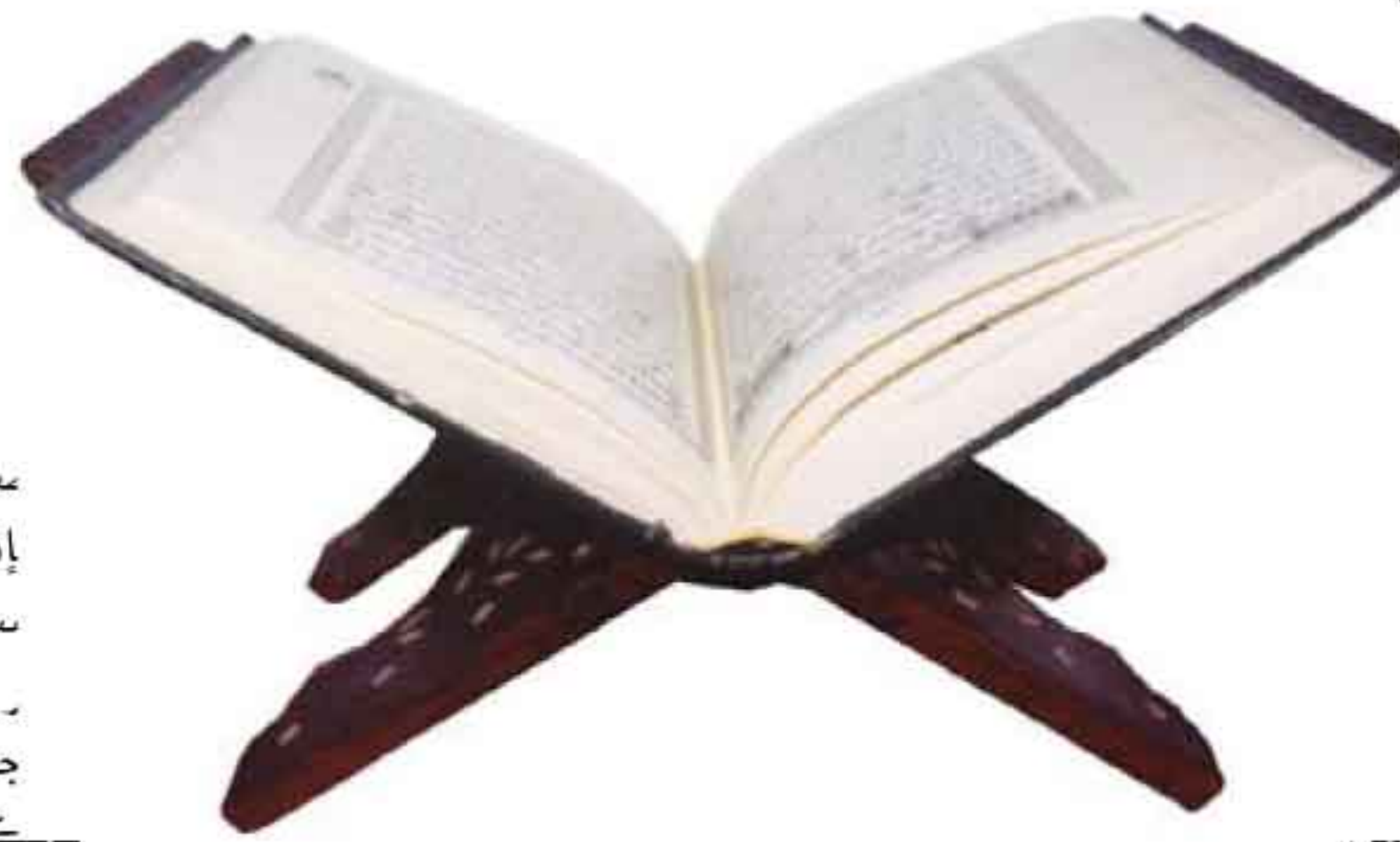
الاستدلال بالمثل

الجزء الاول

د. موسى سلوم عباس

وهذا يعني أن في التمثيل إقامة دليل على ادعاء ما من أجل البرهنة على صحة هذا الإدعاء، وتقرير ثبوته للمتلقي بأسلوب الإثبات المادي الذي يخاطب العقل. واذن فإن له وظيفة استدلالية استكشافية.

من هنا كان لضرب الأمثال (تبكيث سم الشديد الخصومة، وقمع لسورة الجامع إنه يؤثر في القلوب مالا يؤثر وصف الشيء سه، ولذلك أكثر الله تعالى في كتابه، وفي ر كتبه من الأمثال): لأن النصوص القرآنية جهة للناس كافة، والإنسان بطبعه (يصدق بكم الغائب متى كان ذلك معلوم الوجود في الشاهد): لذا فإن القرآن الكريم يمثل بالشاهد ليتصور الناس المعنى الغائب، ولتقريب القضايا المجردة إلى أفهام الناس، كما في قوله تعالى: (ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّالِكُمْ يَمَانِكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ).



يسعى في أمر،

على طرف نهر، وانت تريد ان تقرر له: انه لا يحصل من سعيه على طائل، فادخلت يدك في الماء، ثم قلت له، ((انظر، هل حصل في كفي من الماء شيء؟ فكَذَلِكَ أَنْتَ فِي أَمْرِكَ))، كان لذلك ضرب من التأثير في النفس، وتمكين المعنى في القلب، زائد على القول المجرد..

الاستدلال هو إقامة الدليل، أو هو فعل الذهن الذي يلمح علاقة مبدأ ونتيجة بين قضية وأخرى، وينتهي بالصدق أو الكذب.. ثم إننا نعلم بأن إدراكنا العقلي محدود، لذا كان الوصف الاستدلالي معتمداً على البرهان في إثبات الحقائق والاستدلال عليها، وهو أحياناً به حاجة إلى التشبيه والتمثيل للاستدلال على تلك الحقائق ولأن في ضرب الأمثال مالا يخفى من تقرير الـ وتوضيحه، فالغرض من المثل تشبيه الخفي والغائب بالشاهد..

وبهذا يصبح التمثيل وسيلة تقريرية لأثر حقائق أراد الله تعالى إثباتها للإنسان، فإن شـ شرعة الله تعالى في كتابه العزيز أن يستعمل ضرب الأمثال تقريباً لما يجب أن تنفعل به النفوس وتؤمن به القلوب.

لقد اعتمد القرآن الكريم أسلوب التمثيل سبيلاً إلى الاستدلال على الحقائق، وإقامة الدليل عليها، ومما يدل (على أن للإحساس من التحريك للنفس، وتمكين المعنى ما ليس لغيره، انك إذا كنت أنت وصاحب لك

الرواية حين تغوص بأعماق النفس الشريرة

(سيناريو حياة النمر إنموذجاً)

صباح محسن كاظم



ومهاراته في اللعب بالأقنعة والمنورة بالأصوات من تدوين رواية تتشابه إلى حد ما مع شخصية المجرم...

إتسمت اللغة السردية بالجمالية والوضوح وسلاسة الحوارات دون الافراط بلغة مقعرة وتهويمات ورتابة ونمطية تضر بمحتوى الرواية لذلك يتفاعل المتلقي مع فصولها الاربعة:

١- مشهد الجري ٢- مشهد التأهب ٣- مشهد الوثوب ٤- مشهد السقوط. في مشهد الجري ص ٧ يصور الروائي الواقع القروي بحرفية عالية ((فاحت البساتين بروائح زرعها بعد أن داعبتها نسمات مفاجئة هبت من ليل أيلول الريفي. شمها الفتى الهارب سراً تحت ستار الظلام، فتضاعفت سرعة قدميه الساحقتين بقايا الاغصان اليابسة والعاقول وماتسقط من ثمار جافة، وغدت الهرولة البطيئة جرياً سريعاً جعل المسافة تتسع بينه وبين القرية التي غادرها، وتقتصر بين احلامه والبلدة والماضي اليها))

حول مسيرة رجل اسمه جبار الذي يطمح الى الثراء والوصول الى عالم المجد والسيطرة والشهرة في قريته الصغيرة (النهر) والتقاءه بالشخصية المهيمنة هادي الليث ثم إندهاش القروي الهارب-جبار- من قصر الليث والارائك والتحفيات والبرونز والزجاج الذي يحلم

لاريب إن تقنيات السرد الروائي لايمكن أن تقع ضمن أنماط محددة بل تتنوع حسب القدرات الفنية المحكمة لدى السارد من لغة وجموح في الخيال يمكن للمبدع من التحليق بفضاءات واسعة تشد المتلقي ويجعله يحبس أنفاسه لمعرفة تطور الحدث ومايؤول إليه نتيجة أبطاله بتباينات تناوله للحدث بين الواقعية والفتنازية، وفضاء الرواية يحتمل تداخل الأجناس السردية، والرواية هي عالم شديد الغوابة للمتلقي ولمنتج النص فكما فيها المتعة والتشويق والغور في خلجات النفس البشرية عن طريق إكتشاف محركات النفس البشرية من أسباب ودوافع لأقتفاء الشر أو الخير.

فتنائيهما في الصراع الدائم من الازل، ولهذا تفوقت رواية الأديب حسن عبد الرزاق-سيناريو حياة النمر- الصادرة من دار ينابيع فقد تمكن القاص والروائي من التمكّن بالقدرة على إستكناه دواخل شخصية الشرير، القاتل، والذي يعيش طفولة مشردة، ويشعر بالدونية لممارسة أمه الفاحشة وماعاناه في صباه من حرمان وإعتداء وقع عليه ليضممره بعقله الباطن للمستقبل لينتقم من الآخرين، تمكن الاديب حسن عبد الرزاق في إشتغاله السردى المحكم،

ص ١٩٢ ((قال لنفسه في تلك الساعة: نهايتي حانت كل شيء أرف موعده رحيله عني. وأن الاوان أن يستعيد الليث ماوهبه لي...)).

فمرجعيات النص النفسية وإنعكاساتها على ابطال الرواية في الغدر، والقتل، والتشرد، وظف بشكل مترابط ومتقن وقد أحسن الروائي حسن عبد الرزاق تسمية روايته لأنها تمثل النمر وتفرسه للآخرين وتناولت طرْحاً مغايراً للسائد فأتحفنا برواية نفسية تقترب من الواقع. فحققت الرواية مقاصدها ليضع الرواية بمرتبة متقدمة بين السرد العراقي الزاخر بالابداع

به في بيته الطيني ثم يصف الروائي بحبكة إعتداء الليث عليه ليفرز عقده حينما تبقى بحالة اللاوعي ماجرى له ولأمله مليحة، وينتقم عند سيطرته على الآخرين بعد مضي أعوام في التشرد ثم التحكم بالآخرين.. وفي مشهد التأهب يرسم الروائي الحالات السايكولوجية لجبار وسليمان المياح وولده وفي رحلة المشاهد الاخرى المفارقة ذهابها للحج والتفاف الآخرين بها.

وينجح الروائي حسن عبد الرزاق بإمتهاز بوصف المراحل الاخرى في التأهب والوثوب والسقوط بإتقان لتطرح عدة قضايا في آن واحد الحرمان- البحث عن المال- السلطة- العنف، ففي



معرض بغداد الدولي لدورته الثامنة والثلاثين جناح العتبة العباسية المقدسة ابداع يتألق

تغطية: حيدر فائق

تحت شعار (معرض بغداد الدولي للإعمار والاستثمار والتجارة في عراق مزدهر اقتصادياً) وزارة التجارة العراقية اقامت معرض بغداد الدولي لدورته الثامنة والثلاثين، والذي افتتح الثلاثاء المصادف ٤- ذي الحجة ١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١١/١١/١م برعاية رئيس الوزراء الأستاذ نوري المالكي، وبمشاركة (٢٠) دولة، و(٧٠٠) شركة ومؤسسة عالمية ومحلية وفي مختلف المجالات والاختصاصات.. وكان للعتبة العباسية مشاركة فعالة في هذا المعرض، من خلال عرض نشاطاتها ونتائجها الصناعية، إضافة إلى المنتجات العلمية والثقافية والتي أبدعت في ابتكارها وتصنيعها وإنتاجها وتطويرها كواحد من أركان العتبة العباسية المقدسة، وبما يعكس الصورة والوجه الحضاري والعلمي والصناعي الذي تعيشه، وحرصاً منها على المشاركة في مثل هذه المحافل، لما لها من دور فعال في مواكبة التطورات العالمية من الناحية العمرانية والتكنولوجية والعلمية وغيرها من مفاصل الحياة، حيث كان للعتبة العباسية مشاركات عديدة على الصعيد المحلي والعالمي، وهذه المشاركات تساهم في استقطاب الخبرات العالمية للمشاركة في بناء العراق باعتباره أرضاً خصبة لاقامة المشاريع، وللنهوض بالواقع الذي يعيشه المواطن من نقص بالخدمات والمقومات الأساسية التي يحتاجها؛ لذا فان هذا المعرض يعد خطوة جيدة نحو التقدم والازدهار...

شركة الكفيل للمنتجات الحيوانية، ونتاجات قسم المشاريع الهندسية والتي تضمنت عرض نماذج من (الكاشي الكربلائي، والبلاطات النحاسية المغطاة بالذهب والمطعم بالمينا، والمستخدم في عمليات التذهيب، وقطع لبعض الكتائب القرآنية، والمطعم بالذهب والمينا، والمصنعة أيضاً داخل العتبة المقدسة) والتي أبدعت في طريقة صناعيتها وتركيبها كواحد من أركان العتبة..

وعن مشاركة قسم الشؤون الفكرية والثقافية في هذا المعرض أوضح السلامي:

نسبة الشركات الأجنبية المشاركة، وكذلك شركات القطاعين الخاص والعام العراقيين.

ولغرض التعرف على طبيعة وحجم المشاركة في هذا المحفل الدولي الكبير في العاصمة بغداد، كان لصدي الروضتين لقاء مع مسؤول جناح العتبة العباسية المقدسة في معرض بغداد الدولي الأستاذ رضوان السلامي:

كانت مشاركة العتبة العباسية المقدسة في هذه الدورة من المعرض (معرض بغداد الدولي) بالنتائج الصناعية من خلال المنتج والمصنع من

في العديد من المجالات المهمة بالنسبة للعراق..

وكذلك على الرغم من أهمية المعرض الاقتصادية فله بعد سياسي من خلال حضور العديد من سفراء الدول الأجنبية والمسؤولين العراقيين الذي يبعث رسالة أمان لكل الدول للاستثمار في العراق..

يعد المعرض مقارنة بالأعوام الماضية انتقالة نوعية في العمل الاستثماري العراقي، ساعده في ذلك حجم التنظيم الجيد، وتأهيل قاعاته، ومضاعفة جهود الاستعداد التي تمخض عنها ارتفاع

وكان افتتاح المعرض بداية طيبة في عمليات تجارية كبيرة، وبداية لعمليات استثمار كلها تصب في إعادة إعمار العراق، وتنمية هذا البلد كما ان الركود الاقتصادي العالمي كان دافعاً كبيراً على مشاركة الشركات العالمية في المعرض الذي يعد تظاهرة اقتصادية كبرى وفرصة جديدة للإطلاع على الخبرات والتقدم التكنولوجي العالمي، لاسيما في المجالات التي تهم عملية البناء والأعمار.. فالعراق بات قبلة للشركات العالمية الراغبة في إقامة مشاريع عمرانية؛ فكان المعرض بحق رسالة اقتصادية مهمة لرؤوس الأموال والشركات العالمية..

وتعد هذه المعارض أحد الحلول للمشاكل الاقتصادية التي تتعلق في مجالات الخدمات الرئيسة، لنا فانها توفر عدة فرص مهمة لحل هذه المشاكل، فضلاً عن ان المعرض يمثل فرصة مهمة لتحقيق لقاءات بين رجال الأعمال العراقيين ونظرائهم من الشركات التي وصلت أرض المعرض، وعادة ما تنجم عن مثل هذه اللقاءات فرص للتعاون مع الشركات الشائنة





وعن مشاركة شعبة الانترنت بين الأستاذ رضوان:

شاركت الشعبة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية من خلال عرض الموقع الرسمي للعتبة العباسية المقدسة (WWW.ALKAFEEEL.NET) (شبكة الكفيل العالمية) والذي احتوى على إضافات جديدة وتقنيات حديثة أبرزت ما وصل إليه التقدم التكنولوجي الحديث في هذا المجال، كما فتحت خدمة تصفح الشبكة، وأيضاً خدمة تصفح وتسجيل الأعضاء في منتدى الكفيل، وتوزيع بعض الكارتات والبوسترات الخاصة بالشبكة ومعهد الكفيل لتطوير المهارات.

كان لصدى الروضتين لقاءات مع بعض الزائرين لجناح العتبة العباسية المقدسة والذين صرحوا:

في الحقيقة لهذا المعرض أهمية كبيرة من خلال عرضه للكثير من الأعمال والانجازات التي طرأت على البلد عموماً من أعمال منجزة وأخرى قيد الانجاز والتطورات التي شهدتها العتبات خصوصاً، وأهمها الانجازات في كربلاء المقدسة من خلال ما

شارك القسم المذكور في العتبة المقدسة بإصداراته والتي احتوت على المؤلفات الدينية والعقائدية والفقهية والأدبية والثقافية العامة الصادرة من وحدة الدراسات، ووحدة الجريدة في شعبة الإعلام والتابعة لنفس القسم، وبعض الإصدارات التي تخص ثقافة الطفل، وتم توزيع بعض المطبوعات التعريفية، كما ضم الجناح ألبومات وملصقات من تصاميم مبدعي القسم. وتابع: كما شاركت وحدة التصوير والإنتاج المرئي، ومركز الكفيل للطباعة الرقمية في شعبة الإعلام والتابعة لنفس القسم المذكور ببعض صورها المطبوعة بشكل فني جميل، وبطريقة حديثة على أقناعات وصحون وألواح خشبية والتي عُرضت للجمهور، مع ملصقات صغيرة وكبيرة والتي وثقت أبرز مشاريع العتبة المنجزة والتي هي قيد الانجاز والتي أبدعتها أيدي العراقيين من أبناء العتبة العباسية المقدسة، والمستمرين في إعمارها وتطويرها.

الشركات والمؤسسات المشاركة في المعرض المذكور، وبيان مدى الاستفادة منها وبما يختم تطوير عمل العتبة العباسية المقدسة.

ومن جانب آخر، زار جناح العتبة في الأيام الماضية الكثير من الشخصيات، وعلى اختلاف اتجاهاتهم، وتشرفوا بتسجيل أسمائهم في سجل التشريفات الخاص بالجناح، والذين كان من بينهم السيد كيل وزير التجارة العراقي وليد الموسوي، والأستاذ كمال الساعدي عضو مجلس النواب العراقي، والسيد مازن عبد الكريم عبود عضو مجلس محافظة بابل، والسادة أعضاء مجلس إدارة العتبات المقدسة في العراق، والمؤرخ الأستاذ نصير شهاب.

واطلعوا على المنتجات المعروضة، واستمعوا لشرح مفصل من القائمين على إدارة الجناح، مبدئين إعجابهم بالمستوى الثقافي والعمراني المتطور الذي وصلت إليه العتبة المقدسة، داعين في الوقت عينه كوادرات العتبة إلى بذل المزيد من الجهد لمواصلة النجاح في مشاريعها، شاكرين جهودهم المبذولة في هذه المجالات.

يذكر أن للعتبات المقدسة في العراق مشاركات واسعة في العديد من المعارض والمهرجانات التي تقام داخل البلد وخارجه، ومنها هذا المعرض متمثلة بالعتبة الحسينية، والعباسية، والكاظمية، ومسجد الكوفة والمزارات الملحقة به.. وذلك لنشر نشاطات هذه العتبات المقدسة في العراق كي يطلع الآخرون على ما موجود من انجازات فيها، ومدى التقدم الثقافي والعمراني الذي وصلت إليه.

شاهدناه في جناح العتبتين الحسينية والعباسية من الانجازات الفكرية والثقافية من إصدارات منتجة بجهود ذاتية، إضافة إلى أعمال الإعمار للعتبات التي رأيناها وهي على مواصفات عالمية وذات رونق رائع جداً؛ لذا نشكر هذه الجهود المبذولة، ونشيد على السواعد الخيرة التي تساهم في اعمار العراق كل من موقعه.

وقد شهد جناح العتبة العباسية المقدسة إقبالا جماهيريا واسعا من مختلف الشرائح والدول، وكان من بينهم سفير دولة اليابان السيد (شوجي اوساكا) الذي أشاد بالجهود المبذولة من قبل جميع المشاركين من ضمنهم جناح العتبة المقدسة، وبين إن هذه الأعمال هي دليل على رغبة العراقيين في مسيرة ومواكبة التطورات العالمية من خلال ما شاهدته في المعرض، وهذا كله يزيد رغبتهم للتعامل مع العراق والاستثمار فيه.

كما تفقد جناح العتبة في المعرض وقد ضم بعض أعضاء مجلس إدارتها؛ وذلك لمتابعة سير عمل الجناح في المعرض وكذلك للاطلاع على نتاجات



يعد سوق العلاوي من الأسواق القديمة في محافظة كربلاء المقدسة، وهو مشهور بدكاكينه العامرة بمختلف المواد المحلية، والتي تجلب من كل محافظات العراق.. وفي بداية الثمانينيات من القرن الماضي، شهد سوق العلاوي عدة تغييرات في معالمه التاريخية والتجارية، وخصوصاً في عام ١٩٩١م عندما قام النظام البائد بتفجير وهدم المدينة القديمة، حيث هُدمت الكثير من الخانات والأسواق التي كانت تمثل تاريخاً عريقاً من تاريخ مدينة كربلاء المقدسة.. ومن أجل معرفة تراث هذا السوق، التقينا ببعض من عاشوا تلك الحقبة وما زالوا يعملون فيه..

تحقيق وعدسة: أحمد ناظم - أحمد العويدي

سوق العلاوي

تراث قديم بين الماضي والحاضر في كربلاء المقدسة



مثل النزة والرز والدهون وباقي المواد الأخرى، فكان السوق في تلك الفترة أوسع وأكبر من الوقت الحالي بحيث تستطيع الشاحنات الكبيرة والسيارات الدخول إلى السوق وبدون أية معوقات، تذكر: وذلك لكبر حجم السوق، الذي يعد من الأسواق الرئيسة والمهمة والقديمة في ذلك الحين.

صدي الروضتين: ممن كان يتكون السوق وما هي أقدم البيوتات الموجودة فيه؟

يتكون سوق العلاوي في السابق من علوات أي في الوقت الحاضر (العلوة)، وأقدم البيوتات فيه هو بيت الحاج المرحوم سعد حيدر، وبيت سعد قريزة، وكذلك علوة العلاوي، والشامي، وبيت غرمة، وبيت أبو دكة، وبيت عوينات.. وكذلك بيت الحجة نجية قندي، وبيت مال الله الحاج جاسم، وبيت طنغور.. إذ كانت البيوتات قليلة في منطقة سوق العلاوي.

كان السوق في الفترة الماضية غير مسقف أي مكشوف، وكان يتوافد عليه البدو الرحل. أما وقت انتهاء التسوق وغلق السوق فكان عند الساعة الثانية عشرة ظهراً.. كان



المواد الغذائية وغيرها...

في السابق، كان السوق عبارة عن علوات وخانات واسعة كبيرة الحجم فكانت تتوافد عليه الناس من جميع محافظات العراق، وحتى من الدول المجاورة التي تأتي لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) في جميع المناسبات الدينية ومن ضمنها قوافل التجار والبدو الرحل الذين يتوافدون إلى السوق من السنة إلى السنة، كي يتقايضون ويتبادلون في الأغذية بجميع أصنافها

لنبدأ مشوارنا مع الحاج تغريد سعد حيدر:

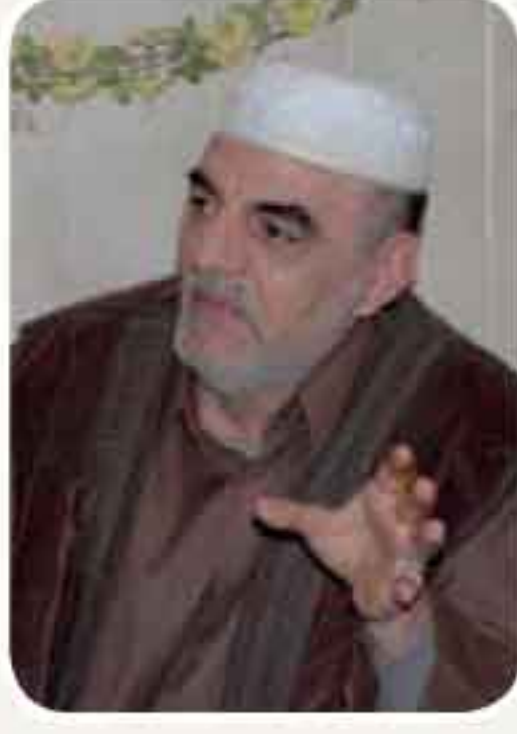
السوق كان يحتوي على الكثير من المعالم والخانات، ولكن في هذا الوقت لم يبق أي معلم تاريخي أو علوة من العلاوي القديمة، وآخرها كانت علوة الحاج كاظم كرمة التي تحولت الآن إلى بناية بسبب التغيرات التي حصلت في معظم السوق من حيث الطراز الحديث للأبنية والمحلات.. ومن الشخصيات الكربلائية المعروفة التي كانت تسكن سوق العلاوي من أصحاب المحلات، أذكر منهم:

حسين الهادي، وبيت محسن شعيب، وبيت مال الله، ومحمد، والحاج سعد حيدر والدي، وعلي النصراوي، والحاج مهدي آل ليلو، وبيت الحاج زعيتر، والحاج حسين الوهاب أبو دكة، والحاج مهدي عبد الأمير أبو صلاح، وبيت أبو دكة..

واذكر أيضاً أحمد المطيري، وهذه الأسماء التي ذكرتها كانوا أصحاب علاوي لبيع الطحين، والتمن العنبر، والباقلان وغيرها من المواد الغذائية من الحنطة والشعير والنزة.

كما التقى صدي الروضتين بالسيد عباس علي جواد العرداوي، وهو أحد سكة السوق أضاف قائلاً:

أنا من سكة محافظة كربلاء المقدسة، ومسقط رأسي في سوق العلاوي، حيث دارنا الواقعة في منتصف السوق، وأنا من مواليد ١٩٥١م، ونشأت في هذا السوق. أما سوق العلاوي فهو من الأسواق القديمة والمهمة في محافظة كربلاء المقدسة، لما له من أهمية خاصة وعامة في نقل وتبادل



والزي العربي الأصيل عن بعض الأمور المتعلقة في السوق قائلًا:

أتيت الى هذا السوق في عام ١٩٨٠م، حيث كان عبارة عن علاوي لبيع الحبوب، وكذلك بيع الدهن الحر، وبعض المواد الغذائية الأخرى.. وبعض المحلات في تلك الفترة كانت محلات بقالة تباع الفواكه والخضراوات، وبمرور الزمن والتطورات التي حصلت على المجتمعات ككل، تحول السوق الى اتجاهات مختلفة، منها بيع الملابس والعطور، وكذلك الحلويات، وكل ما يحتاجه المواطن..

بعدها توجهنا بالسؤال للأخ يحيى عبد زيد صاحب محل لبيع العباءة العربية للرجال عن أجود أنواع العباءة؟

إن أجود أنواع العباءة هي البوشهري والوبر وهي من الأنواع الممتازة، حيث تختص بالجودة والنعومة والمتانة بالقماش والخامة من ناحية الطراوة، وأيضا الخياطة الجيدة والسهولة في الملبس بحيث لا يتغير لونها وشكلها، وكذلك نوعية الأقمشة الأخرى الصوف وأنواعها (الهربد والهندي الصيني بالنسبة الى القماش)، فأسعار العباءة تتراوح من (المليون الى المئة والخمسين ألف دينار عراقي) فالإقبال على العباءة هو أمر أكيد فالإنسان يحب المظهر الحسن امام المجتمع وغيرها من الامور، فالزي العربي يعبر عن الأصالة والفلكلور العربي الجميل الذي يكتمل بالعباءة العربية.

عوينات هم من القدامى الموجودين في السوق.. الآن ومع وجود التطور وبيع أكثر الأهالي أملاكها وعرضاتها؛ وذلك بسبب تعدد الورثة.. بات أغلب الموجودين في السوق هم من خارج المحافظة، وبعضهم الآخر هم من السكان الأصليين.. نحن في السابق نعمل في تجارة المواد الغذائية، والآن في تجارة الأقمشة حسب متطلبات واحتياجات السوق.

أيضاً التقت جريدة صدى الروضتين بالأخ أحمد عبد الحسين تقي صاحب محل في سوق العلاوي، والذي حدثنا قائلًا:

نحن في هذا السوق منذ عشرين سنة تقريبا، أما طبيعة عملنا فهو بيع التحفيزات المنزلية والفرفوري وغيرها من الهدايا الأخرى التي تعطي الطابع الجميل لتقاليدنا المعروفة في العراق بشكل عام، بحيث يكون إقبال الناس للشراء في أيام الأعياد والمناسبات وخصوصا عند قدوم الحجيج من بيت الله الحرام وإهدائهم هذه المقتنيات والتحف الجميلة.. أما بالنسبة للأسعار فهي متفاوتة، أي حسب نوعية المادة وقيمتها وحجمها، حيث تأتي جميع هذه المواد والتحفيزات من دولة الصين الشعبية. أما إيجار المحلات فيتراوح بين التسع الى العشر ملايين دينار سنوياً.

وقد حدثنا الحاج حسين علوان التميمي صاحب محل بيع الأقمشة

ومشتقاته هو محل الحاج المرحوم (حسين لطفي).

صدى الروضتين: ماهي أقدم الشخصيات الموجودة في سوق العلاوي وأبرزها؟

من أبرز الشخصيات التي سكنت سوق العلاوي آية الله المرجع السيد محمد الحسيني الشيرازي (رحمه الله) في منطقة (عكد شير فضا)، وكذلك السيد محسن الشامي، والحاج فالح البقال، فهو من مؤسسي عزاء باب النجف، حيث كان من اصحاب العلاقات الطيبة والنفوذ في كل مكان، فكان يصلح ما بين الآخرين، ويساهم في اخراج العزاء الحسيني وغيرها من الأمور الصالحة، ولديه شخصية بارزة في ذلك الوقت.. أيضاً من ضمن المخاتير الموجودين في السوق القديم المرحوم الحاج رشيد أبو دكة، وبعده الحاج مكي أبو دكة.

وقد التقت جريدة صدى الروضتين ببعض اصحاب المحلات القديمة في السوق ومنهم الأخ فلاح كاظم گرمه:

نحن من ملاك السوق القدامى بالنسبة الى هذا السوق يعد من الأسواق القديمة الحضارية التي تتميز بها محافظة كربلاء تقريبا، مستواه مقارب الى مستوى سوق الإمام الحسين عليه السلام، فكان من اهم الأسواق في كربلاء المقدسة، وبه من الشخصيات القديمة والبيوتات، ومنها بيت أبو دكة، والشوك، وسعد حيدر، وكذلك بيت

الناس يأتون من أجل الطعام (الماش، والحنطة، والرز، وغيرها..) بحيث كانوا يتقايضون في البضائع وذلك في عام ١٩٦٠م.. وأيضا كان يوجد وما يزال بيت من بيوت الله المسمى (جامع ماهي). أما بداية السوق فكانت على شكل قيصريات، ولا يوجد فيه أي محل يذكر في تلك الفترة، بحيث إن دارنا الواقعة في منتصف السوق يُقدر عمره بحوالي (١٥٠ سنة)، ولدي جميع الأوراق الثبوتية من زمن العثمانيين، فكان عبارة عن خانات فقط للطعام والمواد الغذائية.

صدى الروضتين: متى تكونت هذه المحلات مع التطور الحاصل في سوق العلاوي بهذا الشكل، وما أقدمها؟

تكوّنت هذه المحلات في سوق العلاوي في زمن النظام البائد في عام (١٩٩١م) حيث قام النظام البائد بتهديم الأسواق والمحلات وجميع العمارات الموجودة في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، حيث صار الزحف الى منطقة العلاوي.

فكان بعضهم اصحاب بيوت موجودة، وبعضهم قام بتأجير بعض الأماكن والمحلات من أجل ممارسة ومزاولة أعمالهم التجارية، فسوق العلاوي كان علوة فقط، أما نهاية السوق فكان للقصابين ومنهم (عبد الحسن القصاب، نعمة العمران، وكذلك خليل، والحاج ابراهيم القصاب..) ومن أقدم المحلات الموجودة في السوق لبيع الأجبان



سلبيات ثقافة الإقصاء

علي حسين عبيد

في آراء سابقة، ذكرنا أن مفردة أو تسمية المثقف لا تنحصر بالشاعر فقط، ولا بكاتب الرواية أو المسرحية أو الناقد أو الفنان أو غيرهم من المثقفين، كما أنها صفة لا تُحَكَّر على المبدعين فقط، بل حتى الإنسان العادي عندما يتسم بدرجة جيدة من الوعي والسلوك الإنساني الصحيح، فهو مثقف؛ لأنه سيؤثر أيضاً في غيره بفكره أو سلوكه، ويُسهّم بتطوير وسط اجتماعي راق متنور عملياً وفكرياً.

هناك نوع من المثقفين، يعمل في الثقافة، فيُسهّم في المنتج الثقافي، ويكون من خلال موقعه مؤثراً أكثر من غيره بكثير، حتى لو كان الأخير مثقفاً، فبطبيعة العمل ونوع النشاط يحددان مدى التأثير الذي ينتج عن هذا المثقف أو ذاك، وهناك ملاحظة عن إحدى المعادلات التي تنشأ في الوسط الثقافي المنتج، تشي هذه المعادلة بما يلي: بعض المثقفين كلما ازدادت مسؤوليته وتضخمت كلما أصبح أكثر ميلاً لاقصاء الآخر!، هذا النوع من المثقفين موجود في ساحة الفعل الثقافي، وقد أوصلته عوامل معروفة إلى العمل في ميدان الثقافة، ولو قيّض له العمل في ميدان السياسة لأصبح إقصائياً أيضاً، وسوف يصبح دكتاتوراً في نهاية المطاف.

هذا الأمر إذن لا يتعلق بطبيعة العمل الذي يتعاطاه المثقف الإقصائي، فهو إن كان سياسياً لتحول إلى قائد متسلط، ولو كان مديراً عاماً لقمع موظفيه وهمش كل من يعارضه في الرأي، ولو صار أباً، فإنه سيتحول إلى دكتاتور صغير يحول بيته إلى مملكة جائرة، وعائلته إلى شعب مقصي ومهمش وذليل، بكلمة أوضح إنه إنسان إقصائي النزعة، ولا علاقة لطبيعة العمل الثقافي أو غيره في تشكيل منظومته السلوكية المتعالية.

ونظراً لأهمية المؤسسات التي تنتج الثقافة، وتديمها وتطورها، سواء كانت رسمية أو أهلية، فإن خطر الإنسان الإقصائي في مجال الثقافة، أكثر من خطره في أي مجال آخر حتى في السياسة، والسبب واضح، فالثقافة هي التي تقود الحياة، وإذا تحكم بها أناس إقصائيون، فإنها ستصبح ثقافة إقصائية بدورها، وسوف تسهم بقوة بصناعة مجتمع إقصائي بالكامل، حيث تتحول سمة الإقصاء إلى فعل وسلوك وفكر متداول وربما مقبول، وسوف يتعزز الإقصاء كقيمة متداولة بين الناس، في الدوائر الرسمية والمعامل والجامعات والمستشفيات وسواها، وبهذا يتضاعف خطر المثقف الإقصائي، ولا ينحصر في المجال العملي الثقافي المؤسسي أو سواء، وإنما سينعكس على مجالات الحياة الأخرى، باعتبار أن الثقافة هي المسؤولة عن منظومة السلوك المجتمعي عموماً.

من يصنع الجمهور الثقافي المؤسسات أم المساحات الثقافية أم الكاتب متوسط القيمة؟

عدنان الهلالي

الجزء الرابع

منفصلة تماماً عن هواجس المجتمع وحاجاته الحقيقية التي تكمن في ثقافة جمهوره لأداء دوره الريادي الإبداعي.. إن الحديث عن هذا الموضوع لا يتطلب الإغراق في الفلسفة بقدر ما يتطلب الصراحة والوضوح لتأكيد الانقطاع المستمر بين الثقافة والجمهور.

أما الفنان العراقي التشكيلي هاشم تايه فقد جاء سؤالنا مناسباً ومنسجماً مع مشروعه فأجابنا:

لعلها من باب الصدفة أو المفارقة أن تطرح عليّ سؤالك المتعلق بكيفية صناعة جمهور ثقافي، في وقت أحاول وفنان تشكيلي صديق أن نجعل أعمالنا الفنية تحظى بصداقة أكبر عدد من الجمهور، أو لأقول أن نجتنب هذا الجمهور، ونحقق قدراً لا بد منه من الصلة به.. ونساهم في كسبه للمجال الثقافي من خلال المجال الفني الذي ننشط فيه.

وواصل حديثه:

قررنا أن ننبد الطريقة التقليدية في إقامة صلتنا بمن نود أن يكون جمهورنا، وهو جمهور، كما تعلم، أصبحت الثقافة بالنسبة له ترفاً لا يعنيه، وليست له أدنى أولوية، أو أهمية، في ظل أوضاع متردية معروفة يعيشها العراقيون منذ عقود، جعلت هدفهم الأول والأخير تأمين لقمة العيش الصعبة، لا التمتع بثمار الثقافة... وخارج إطار التقليد قررنا البدء أن نغيّر من مظاهر أجزاء أو عناصر من المكان الذي يتواجد فيه الناس، فاتفقنا على إعادة تشكيل قطع أو مساحات صغيرة من الأمكنة العامة، أعني إعادة تشكيلها جمالياً، يعني أننا أردنا أن ندخل العنصر الجمالي في نسج الحياة العامة.. وأنجز كلانا أعمالاً بخامات ليست تقليدية، هي في الغالب فضلات ما يستخدمه الناس من مواد، واقترحنا عرضها على الأرصفة، أو داخل أشد الأحياء بؤساً وخراباً..!

لكن هاشم لم يتركنا تائهين بلا إجابة:

صناعة جمهور ثقافي أظنها أولاً تتطلب صناعة حياة بما تعنيه كلمة حياة من ازدهار اقتصادي وحضاري وعصرية ومدنية ومناخ منفتح تشيع فيه أجواء الحرية؛ الأمر يتطلب قبلاً تغيير شروط الحياة، وأعني هنا بالطبع الحياة في مدينة أعيش فيها اسمها (البصرة)، وبلد ولدت وأعيش فيه اسمه العراق.. أعتقد أن من المهم التفكير في تأمين آليات عملية من شأنها وضع منتجات الثقافة في متناول الجمهور عبر حاضنات متاحة، بعد تأسيس بني تحتية ثقافية..



معايير بعض الموروثات.

ولا يُخفي قيس المولى تدمره من الذين يتصدرون المشهد الثقافي:

المؤسسات الثقافية غير قادرة على تقديم الملائم لصنع جمهور مثقف؛ بسبب المنهج العام لهذه المؤسسات التي ترى بأنها ليست إلا واجهة للجهة التي صنعتها، وبالتالي فإن المهمة بالدرجة الأساس تقع على عاتق الرواد في الحركات الفكرية والمعرفية والأدبية، ويأتي ذلك كل ضمن اعتقاده بالوسائل الممكنة التي تقرب ما بين الجمهور وما بين تلك الرسالة أو هذه.

وأردف المولى عن بعض الحلول:

نشر الوعي بأهمية الثقافة وعناوينها من خلال الجمعيات والمنتديات غير الحكومية، وكذلك إقامة ملتقيات حوارية مع أصناف معينة من الجمهور من خلال وسائل الإعلام، وتشجيع الشباب للإفصاح عن تجاربهم ورغباتهم، وكذلك العمل على إيجاد حوافز من نوع ما للمتميزين من الجمهور، وأيضاً التواصل المستمر مع التطورات الفكرية والثقافية والأدبية والتعريف بها من ذوي الاختصاص، أن تأخذ الثقافة حيزها المناسب في أي مشروع إنتاجي بحيث تبدو الثقافة للجمهور بأنها مساوية للماء والغذاء، وأنها المعبر الأول عن الأفضلية في الحياة.

وخلص إلى القول:

إن لوسائل الإعلام والبيت الحصة الأكبر في تنشئة الأبناء وتدارك انعطافاتهم الحادة نحو السلوك غير القويم، والاتجاه إلى المنظومات اللامسؤولة التي لا تخلق تكيّفاً ما مع مجتمعاتها، وبالتالي فإنها ستكون

يقارن الروائي المصري نائل الطوخي بين جمهورين أثّرت من المتلقين للثقافة في العالم العربي فيشير:

لن يتساوى الجمهوران، جمهور الأدب الرفيع وجمهور الأدب الشعبي، ولكن كل واحد سيحصل على ما يريده. من يريد الانتشار السريع سيحصل عليه، ومن يريد القراءة المعمّقة سيحصل عليها، هذه هي العدالة المنقوصة للتاريخ، وهي عدالة أفضل قليلاً من غيرها. هناك طفرات طبعاً، يتجاوز فيها الأدب الرفيع بالجماهيرية الواسعة: محمود درويش، عبد الرحمن الأبنودي، المسرح الرحباني.. تلفت نظري في أغلبها حالة المسرح الواضحة، ارتباط الشعر بنبرات الصوت، بحركات الجسد؛ يصلح زياد رحباني هنا لأن يكون مثلاً، امتزاج الغناء الشعبي بالغناء غير الشعبي بموسيقى الجاز في ضفيرة واحدة.. والدرس المستفاد: ربما يكون من المهم فتح بعض الأجناس الفنية على بعضها البعض؛ التوقع داخل الشعر، على سبيل المثال، لن يضر إلا الشعر، الجمهور لن يخسر، الجمهور لا يعرف شيئاً أصلاً عن الشعر.

وينتهي بالكلام عن المجاملات الأدبية أو عمليات (النصب الثقافي) كما يسميها التي تتم في بعض الملتقيات والندوات الفكرية:

أحياناً ما يتم فرض كاتب ما بقوة العلاقات على الجمهور، هذه التجربة لا تنجح دائماً في خلق جمهور ثقافي حقيقي لهذا الكاتب، فما لم يكن هذا الكاتب يملك شيئاً ليضيفه، أو يملك القدرة على الإيهام بأنه يملك شيئاً ليضيفه، فلن يقبل عليه الناس.. في الحقيقة، فإن عمليات «النصب الثقافي» من هذه النوعية هي معقدة جداً، وتتطلب مجهوداً رهيباً، علاقات شخصية، والقدرة على الاحتفاظ بهذه العلاقات، والقدرة على مواءمة نفسك لكل زمان ومكان.

المسؤولية تقع على المثقفين أنفسهم:

يعتقد الكاتب قيس جليل المولى بأن بعض ملامح هذه المهمة:

أحياناً تكاد تبدو عسيرة الخلق، وليس صنع جمهور ثقافي أي ذلك الجمهور الذي يجري التحولات ويستطيع من خلال هذه التحولات أن يعي ذاته والذات الأخرى عن طريق الإسهام الفعال في تشييد الركائز المطلوبة للثقافة بعناوينها المختلفة، ولا شك في الوطن العربي قد تم تأطير الثقافة وأدلجتها تحت مسميات وعناوين كثيرة، أي أن الانطلاقة المهمة للثقافة يجب أن تبنى على الثقافة الحرة التي تكون خارج

نسب انجاز متقدمة يحققها قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية

لمشروع مستشفى زين العابدين عليه السلام

مجهزة بأحدث الأجهزة وبمساحة (٤٠ م^٢)، كذلك توجد صالة للعناية المركزية بمساحة (١٦٠ م^٢) وقاعة الإفاقة بمساحة (١٦٠ م^٢)، وعدد الأسرة في المستشفى والخاصة للرقود يبلغ (١٢٠ سريراً)، ويحتوي المبنى كذلك على خمسة مصاعد رئيسية، ومصعدين للطوارئ والخدمات.

وتابع كاظم:- إن البناية مجهزة بأجهزة تبريد مركزية عددها ثلاثة، بالإضافة إلى أجهزة تبريد منفصلة خاصة بصالات العمليات، حيث يمر الهواء الداخل المبرد بفلاتر لتنقيته، وتم شراء قطعة الأرض التي تقع أمام المستشفى بمساحة (١١٠٠ م^٢)، لكي تكون مدخلاً رئيساً للمستشفى.. وتم زراعة مناطق خضراء، وأماكن للجلوس، وكذلك أماكن لوقوف السيارات، وقد بلغت تكلفة هذا المستشفى بحدود (٢٥) مليار دينار عراقي، وبإشراف مباشر وميداني من قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، فيما تبلغ نسبة الإنجاز حالياً نحو (٩٠٪)، ومن المؤمل أن يتم اكتمال المشروع نهاية العام الحالي.



(٣٠٠ م^٢) لكل طابق، وتضم شققاً للأطباء عددها تسع شقق، بالإضافة إلى خدمات الغسيل والمولدات وخزانات للوقود.

وعن أهم أقسام المستشفى قال:- يضم المستشفى قسماً للعيادة الخارجية، ويتألف من طابقين مع ملحقات من المختبرات المتطورة والحديثة، وأجهزة تشخيص (المفراس، وجهاز الرنين، وأجهزة الأشعة)، ويضم كذلك أربع صالات للعمليات الكبرى

ليس جديداً على العتبة الحسينية المقدسة أن تساهم وتدعم كافة القطاعات العامة في العراق عموماً ومحافظة كربلاء المقدسة خصوصاً، فهناك العديد من الانجازات التي ساهمت - وبما هو مستطاع ومتيسر - في دفع عجلة التقدم في جميع مجالات الحياة، ولاسيما المجال الصحي والذي يعاني منه المواطن العراقي، فوجهت العتبة الحسينية جهودها لإنشاء (مستشفى زين العابدين عليه السلام) في منطقة شارع الشيخ أحمد الوائلي في محافظة كربلاء المقدسة.

وعن هذا المشروع حدثنا رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المهندس محمد حسن كاظم قائلاً:- يتألف المستشفى من ثلاث بنايات، الأولى البناية الرئيسية وتتألف من ستة طوابق، وعلى مساحة مقدارها (٢٠٠٠ م^٢) فيكون المجموع الكلي (١٢٠٠٠ م^٢) لكافة الطوابق، أما البناية الثانية فهي بناية الطوارئ وتتألف من أربعة طوابق بمساحة (٣٠٠ م^٢) لكل طابق، أما البناية الثالثة هي بناية الخدمات وتتألف من ثلاثة طوابق وبمساحة

العتبة العلوية المقدسة تباشر بطباعة ونشر عدد كبير من الكتب الفكرية والثقافية

من خلال سعيها المتواصل وحرصها المستمر والمستمر قوته وعزيمته من أمير المؤمنين علي (عليه السلام) على نشر وزيادة الوعي الإسلامي لدى الناشئة من أبناء محافظة النجف الأشرف، ولما تشكله هذه المحافظة من أهمية بالغة، وجهت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة بطباعة ستة عشر عنواناً، وفي مختلف المجالات الإسلامية العقائدية والتاريخية وغيرها.

جاء ذلك على لسان رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة (هاشم محمد الباججي) الذي قال: إن هذا المشروع الكبير يأتي ضمن خطة وضعتها الأمانة العامة للعتبة العلوية لنشر فكر أهل البيت (عليه السلام) بين طلبتنا الأعزاء في مختلف المجالات والجوانب الفكرية والعقائدية والثقافية.

حيث تم الانتهاء من طباعة ستة عناوين كمرحلة أولى خاصة بطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وستبشر العتبة العلوية وبالتعاون مع مجلس محافظة النجف، ومديرية التربية في المحافظة، بتوزيعها على كافة مكتبات المدارس في الفترة القليلة القادمة، إضافة إلى المؤسسات الثقافية في جميع أنحاء العراق، ليتسنى لطلبتنا الكرام معرفة الارث الاسلامي، وسيرة أهل البيت عليهم السلام، وبأسلوب قصصي ميسر.

أما عن بقية العناوين، فقد أضاف (الباججي) إلى أنها تتضمن جوانب إسلامية عديدة ستصل في الفترة القليلة القادمة، ليطمئئنها إلى مختلف الوفود المشاركة في هذه المناسبة - وكما هو معلوم والكلام لازال للباججي - إن العتبة العلوية في مقدمة المواقع التي ستقصدتها الوفود الزائرة للمدينة للتعرف عن كثر على عراقية هذا المكان الذي احتضن جسد نفس النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

يذكر أن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة قد باشر ومنذ فترة طويلة بعملية طباعة الكثير من الكتب والمصادر المهمة التي تعنى بالجوانب الإسلامية، وبتراث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

تواصل العمل بمشروع المجاميع الصحية في منطقة المخيم، ومن المتوقع انجازه قبل نهاية العام الحالي

وعن تفاصيل المشروع قال المهندس محمد حسن كاظم:- يتكون المشروع من طابقين وبمساحة (٢٥٠٠ م^٢)، وهو عبارة عن طابق تحت الأرض يحتوي على (٤٠٠ وحدة) صحية وحمامات لكل من الرجال والنساء، إضافة إلى أماكن مخصصة للوضوء، والتي تم فيها اعتماد نظام خاص لسحب الروائح والتهوية، فضلاً عن اكساء الجدران بالمرمر الإيطالي مع استخدام الألمنيوم فيه لإعطائه جمالية في المنظر وصلابة أكثر، كما تم عمل سقف ثانوي للطابق الأرضي من نوع (TILE)، وذو حجم (٦٠ X ٦٠ سم) لتزيين المكان.

وأضاف بأنه سيتم تزويد المشروع بسلالم كهربائية عدد (٢) عند كل مدخل للدخول والخروج مقسمة للرجال والنساء، بالإضافة إلى السلالم الثابتة الموجودة فيه لتسهيل من عملية الدخول والخروج أثناء الزيارات المليونية، موضحاً بأن السلالم الكهربائية تم استيرادها من كوريا الجنوبية، وأنه تم الانتهاء من نصب الأسوار الحديدية الخاصة بالطابق الأرضي، والمخصص لإنشاء دار استراحة للزائرين، وعلى طول المساحة البالغة (٢٥٠٠ م^٢)، لتكون من الأماكن المناسبة لإيواء الزائرين في الزيارات المليونية لقربها من الحرم الحسيني المطهر، والتي تحتوي على مساحات خضراء واسعة، ونافورات ماء صُمِّمت وفق أحدث التصاميم، ومزودة بشاشة عملاقة ذات ثلاثة أوجه وبقياس (٤ X ٣)، لتعرض عليها الأحاديث النبوية الشريفة، والإرشادات الدينية التي تتبناها العتبة الحسينية المقدسة، إضافة إلى عرض وبث الزيارات المليونية التي تشهدها المحافظة.. مشيراً إلى أن هذا المشروع يُنفَّذ من قبل شركة أرض القدس الهندسية.



في إطار سعيها الجاد وطموحها الكبير والمتواصل لتقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام الوافدين لزيارة مرقد أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، أنجزت الكوادر الهندسية والفنية العاملة في العتبة الحسينية المقدسة أعمالها العمرانية الخاصة بمشروع المجاميع الصحية الواقعة في منطقة المخيم الحسيني، والتابعة لديوان الوقف الشيعي، وبإشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية.

هذا ما تحدث به رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المهندس محمد حسن كاظم وقال: إن نسبة إنجاز المشروع ككل وصل إلى أكثر من (٩٠ ٪) من أعمال المجاميع الصحية الواقعة في منطقة المخيم الحسيني، وأنه من المتوقع أن تنجز الكوادر العاملة أعمالها نهاية العام الحالي ليفتح أمام الزائرين؛ كون المنطقة من المناطق التي تكتظ بالزائرين في ليالي الجمع، وأثناء الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة.

الراحة أثناء التمارين الرياضية تحرق الدهون بسرعة

على جلستين، ربما يزيد من احتراق الدهون.

وفي النهاية، خلص الباحثون إلى أن التمرينات الرياضية التي تتخللها فترات راحة ربما تكون أكثر فعالية وخاصة بالنسبة للأشخاص المنخفضي النشاط أو الذين يعانون زيادة في الوزن.

بينهما لمدة (٢٠) دقيقة، وجدوا أنهم حرقوا دهوناً أكبر مما حرقوه عندما تدربوا لفترة واحدة مدتها (٦٠) دقيقة ثم استراحوا بعد ذلك. ويوضح جوتو وفريقه في دورية الفسيولوجيا التطبيقية: إن التوصيات الحالية بشأن تمرينات الوقاية من البدانة أو علاجها تشدد على فترات تمرين أطول، لكنهم أضافوا أن هناك أدلة على أن تقسيم التمرينات

التمارين الرياضية مهمة جداً للتخلص من الوزن الزائد، وذكر فريق من الباحثين اليابانيين والدنماركيين أن أخذ فترة راحة أثناء جلسة التمرينات الرياضية ربما يساعد في زيادة كفاءة حرق الدهون. وأجرى الدكتور كازوشيغي جوتو بجامعة طوكيو وزملاؤه على رجال تمرينات على فترتين مدة الواحدة (٣٠) دقيقة، وأخذوا فترة راحة



د. منهل جاسم السريح

حاسة الشم وتأثيرها العجيب

من بين حواسنا الخمس تعد حاسة الشم الأكثر إهمالاً، ولطالما اعتبرناها غير مفيدة، إلا أنه ومنذ بضع سنين، تكثفت الدراسات حولها، وبدأت أسرارها تتكشف شيئاً فشيئاً، واليوم تبين أن العطور لها فعلها الساحر، وأصبحنا ننسب إليها تأثيرات متعددة، فهي تؤثر على عدد من تصرفاتنا من دون أن نعلم بذلك، مثل الاسترخاء والراحة وغيرها...

فحين نقرب من زهرة لنشم رائحتها، تحط الجزيئات العطرية التي تنبعث من الزهرة في أعلى المنخر حيث تذوب في المخاط، ثم تتصل مع مستقبلات (نوع من جيوب صغيرة) تحملها أهداب العصبون الخاصة بالشم، عندئذ ينطلق سائل عصبي وينتهي في الدماغ في البصلة الشمية (التي تقع تحت الفص المخي الأمامي).. ومن هنا تتوجه جميع المعطيات التي تحتوي العطور عليها، نحو قشرة الدماغ، حيث يتم التعرف عليها وتحديد، ويرتبط جهاز الشم بالدماغ مباشرة، والذي يربطها بدوره بإحساس وبضمون عاطفي ثم يقوم بحفظها.. وهكذا يكفي أن نشم رائحة أو عطراً لمرة واحدة حتى تسجل ذكرها المحببة أو الكريهة في دماغنا مدى حياتنا، كما يحدث مع الصورة.

حين نفقد حاسة الشم، نفقد أيضاً اللذة بتناول الطعام، فحاسة الشم مكون أساسي للذوق، لذلك فإن الخشام (نقص حاسة الشم أو فقدانها بالكامل) يعطي الانطباع وكأننا نأكل ورق (الكرتون)، كما إنه يخفف القدرة على التنبه للمخاطر، مثل رائحة الحريق، أو رائحة الأطعمة المتعفنة التي تختفي تماماً، ويؤدي الخشام في معظم الحالات إلى الإحباط والاكتئاب.. يؤدي استنشاق بضع قطرات من الياسمين إلى إسعادنا، والورد إلى انعاشنا، والأيلنغ إلى تهدئتنا، واللاوندة إلى إراحة الأعصاب..

ويعترف العلماء بأن العطور والروائح المحببة تؤثر في تخفيف قلقنا في الحالة العاطفية، ولكنهم يرفضون تعميم هذه التأثيرات؛ لأن الروائح ترتبط بالتاريخ الشخصي للإنسان.. تتمتع النساء بحاسة قوية للشم؛ لأنها مرتبطة بالهرمونات الجنسية، والنتيجة إن حاسة الشم تكون قوية في فترة الإباضة، بينما تضعف في فترة العادة الشهرية، وبعد انقطاع الطمث، ويحدث الحمل اضطراباً في تلقي العطور وإدراكها، إذ يسبب تدفق الاستروجين إفراطاً في حاسة الشم.

ومنذ ولادته، يوجه الطفل رأسه نحو مصدر له الأفضلية لديه، وهو ثدي أمه، وتلعب رائحته دوراً أساسياً في عملية الارتباط والتعلق بين الأم وطفلها، والبرهان على ذلك منذ اليوم الثاني تتعرف الأم على طفلها من بين جميع الأطفال من خلال رائحته، كما يحدث مع الطفل الذي يتعرف على أمه من شذاها، وغني عن الذكر أيضاً التأثير المهدئ لشذى الأم على طفلها.

الساعة الرملية الغذائية

الأنظمة الغذائية على المدى الطويل، يمكن أن يزيدوا هرم أجسادهم بواقع ٤ إلى ٧ أعوام.

إن معظم الأمريكيين يحصلون في وجباتهم اليومية على كميات من البروتين تفوق احتياجاتهم الغذائية على أي حال. وأما بالنسبة لتجنب الكربوهيدرات يجب التقليل قدر الإمكان من تناول السكر والطحين المنقى، وهما العنصران الرئيسيان في الوجبات السريعة والخبز الأبيض اللين. أما الكربونات المركبة في الفواكه والخضار والحبوب الكاملة فهي ضرورية، وستساعدك مع مركبات نافعة أخرى موجودة في هذه الأغذية في مقاومة أمراض متنوعة مع تقدمك في السن.



الزراعة الأمريكية ثلاث أوقيات أو ما يعادل ٩٠ جراماً.

ويؤكد (رويزن): إن الأنظمة الغذائية الغنية بالبروتين والدهون المشبعة والتي تلقى رواجاً كبيراً في أيامنا هذه تساهم في عملية الهرم. ووفقاً لحساباته، فإن الأشخاص الذين يتبعون مثل هذه

يتصور (رويزن) إن الأطعمة ساعة توجد في القمة العريضة (للساعة الرملية الغذائية). وفي وسط الساعة الرملية الضيق، توجد المنتجات الغذائية التي يجب أن لا نكثر منها، اللحم الأحمر، الدهون المشبعة، الزيوت النباتية المهدرجة والسكر المكرر. ويقول رويزن في كتابه: (لأن اللحم الأحمر يحتوي على كميات كبيرة جداً من الدهون المشبعة، فإن تناوله يبدو مثل توسيع عنق الساعة الرملية، وهذا ما يتسبب بتسريع جريان رمال الزمن، أي تسريع عملية الهرم). وينصح (رويزن) عند تناول اللحم أن يجعلوه طبقاً ثانوياً، وليس الطبق الأساسي، وأن لا يستهلكوا أكثر من المقدار الذي توصي به وزارة

مستويات التسمم التي تسببها الأرجيلة، مرتفعة جداً وخطيرة



كما يؤكد: إن عدداً من مدخني الأرجيلة معتادون على التدخين أكثر من مرة في اليوم، وبشكل يومي حتى، الأمر الذي قد يعرضهم لمستويات سامة من كربوكسي هيموغلوبين (أول أوكسيد الكربون) بشكل مزمن ودائم ومتواصل. وقد تكون نتائج التعرض لهذه المستويات المرتفعة من أول أوكسيد الكربون بشكل دائم خطيرة وكارثية، بسبب التسمم المستمر والمتواصل..!

أضراراً حقيقية، لا تقل عن مضار تدخين السجائر.

ويضيف: الأرجيلة قد تبدو بسيطة وغير مضرّة بفضل المياه ورائحة الفواكه المدخنة، ولكنها بنفس الخطورة كما السجائر. هذا البحث أظهر أن نصف ساعة تدخين أرجيلة كفيلة بأن تؤدي إلى أضرار وتغييرات مدمرة في الجسم. كما أظهرت أبحاث سابقة أن تدخين الأرجيلة قد يزيد من احتمال الإصابة بسرطان الرئتين، والعديد من الإصابات بالفيروسات مثل (الهربس) بسبب نقل قسبة التدخين من فم إلى فم، بالإضافة إلى ارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، كما هو الحال مع السجائر. على الأهل أن يعوا أن الأرجيلة لا تقل خطورة من السجائر ويجب منع الأطفال من بدأ تدخين الأرجيلة.

يُنكر أنه بحسب الكتب العلمية، لم يبلغ إلا عن بضع حالات معدودة وصلت فيها نسبة أول أوكسيد الكربون إلى أكثر من ٢٥٪ بسبب الأرجيلة، والتي دعت لمكوث الشخص المصاب بها في المستشفى للعلاج. بينما تبين من البحث أنه لدى ثلاثة من المشاركين في البحث سجلت نسبة تتراوح بين ٢٠٪ و ٢٦٪ من أول أوكسيد الكربون والتي تستدعي في بعض الأحيان علاجاً بالأوكسجين.

ويقول الباحث الياس حلو: إن الجمرة التي تستخدم في إشعال الأرجيلة مصنوعة من مواد كربونية وبقايا مواد صناعية. ويشدد: على غرار الوهم القائم لدى العديد من المدخنين، ليس هناك أي دور للمياه في قارورة الأرجيلة في تصفية الدخان! وتدخل المواد الموجودة في الدخان مباشرة للجسم وتسبب

الغيمة

الصغيرة

عادت الغيمة الصغيرة من جولتها
تعباً إلى أمها الغيمة الكبيرة.. ها..
ماذا فعلت اليوم يا صغيرتي؟
بعد أن تطلعت الغيمة الصغيرة في
وجه أمها قالت: تجولت فوق الحقول
الخضر، كانت جولة عمل ممتعة، فقد
رويت حقول الذرة الواسعة، ثم انتقلت
إلى حقول القمح ورويتها جيداً.

— هذا رائع.. هذا رائع يا بنيتي، قمت بواجبك
بصورة جيدة، وقد أكد لي ذلك سرب من الأوز مر
بقربي قبل قليل... وصمتت لحظة..

ثم تابعت، ولكن يا صغيرتي..!!
— ولكن ماذا يا ماما؟

— لقد نسيت شيئاً.. فان الله سبحانه وتعالى
يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه..
— وما هو؟

— بساتين البرتقال التي نسيتهما،

إنها بحاجة إلى غسل أوراقها..

— أه.. بالتأكيد يا ماما... أنا أسفة..

لقد نسيت، سأرجع إليها

بعد أن أخذ شيئاً من الراحة..

وأستدت الغيمة الصغيرة

رأسها على كتف أمها ونامت،

بينما راحت أصابع الأم

تمسح شعرها برفق..

برامج التلفزيون والطفل

اسيل قندي

الشاشة يكونون على استعداد للتقبل.
وفي الوقت الذي تتوفر للإذاعة ثلاثة
عناصر هي الصوت البشري والموسيقى
والمؤثرات الصوتية، يمتلك التلفاز
إضافة إلى ذلك عناصر أخرى وبفضل
الصورة حظي التلفاز بثقة مشاهديه
وتصديقهم إياه؛ لأن الصورة من الوسائل
التي قلما يرقى إليها الشك، وهي حين
ترتبط بالحركة والصوت، فإن ذلك
يكون مدعاة إلى الثقة؛ يضاف إلى ذلك
أن بوسع التلفاز التركيز على التفاصيل
أنما يزيد في قدرته على الإقناع.

وقد مهد ذلك كله لأن تظهر في
الأطفال آثار كثيرة بفعل مشاهدتهم
التلفاز منها السلبي ومنها الإيجابي،
ولذلك أصبح من الواجب خلق رقابة
أبوية من أجل اختيار نوعية تلك البرامج
المعرضة أمام أعين الطفل للحصول
على الجانب الإيجابي في برامج التلفاز
وتجنب السلبيات.



— في الغالب — حيث يتحلق أطفال الأسرة
الواحدة قبالة الشاشة، وبنا يتشاركون
فيما بينهم وبين ذويهم في المشاعر
والانفعالات، إذ تسود في العادة أجواء
الألفة التي تحيط بالجو الأسري إضافة
إلى أن الأطفال الذين يجلسون أمام

للتلفاز قدرات كبيرة تجعله في
مقدمة وسائل الاتصال بالأطفال،
ويمضي الأطفال فترات غير قصيرة في
التطلع إلى شاشته سواء أكانت تلك
الشاشة تعرض مواداً مخصصة لهم أم
لرأشدين.. وقدرة التلفاز على تجسيد
المضمون الثقافي عالية جداً بفضل
إمكاناته في الاستعانة بكل العناصر
السمعية والبصرية، إضافة إلى سهولة
التعرض له حتى بالنسبة إلى الأطفال
الصغار الذين لم يصلوا إلى مستوى تعلم
القراءة، إضافة إلى إمكانيته في عرض
المشاهد الواقعية والخيالية، لذا فإن
مشاهد التلفاز تؤلف بديلاً عن الخبرة
الواقعية من جهة، كما تنبه خيال الطفل
وتعاونته على تنمية قدرته التخيلية.

والتلفاز ليس إذاعة مصورة ولا سينما
بيتية، بل هو وسيلة اتصال متميزة
تتطلب برامجه وأفلامه اعتماد أسس
خاصة، كما أن مشاهدته ليست فردية

قسم الصيانة الهندسية عطاء متميز وجهد متواصل

مستمد من وفاء المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

يعد قسم الصيانة الهندسية من الأقسام الساندة والمهمة في العتبة العباسية المقدسة التي تقوم بتقديم الخدمات الى جميع الأقسام الموجودة في العتبة، حيث يوفر المستلزمات التي تحتاجها الأقسام من الأثاث المكتبي، وأعمال الكرفانات، ومقاطع الألمنيوم، وأعمال الصيانة للمحركات الكهربائية بكافة أنواعها وشبكة الاتصالات والتبريد، وبعض الأعمال الأخرى والمهمة في العتبة، فجميع العاملين في القسم هم أصحاب شهادة وذو اختصاصات ولهم الخبرة الكافية في العمل؛ لذلك كان لابد من وقفة من أجل تبيين هذه الجهود المبذولة من خلال حوار مع رئيس قسم الصيانة الهندسية المهندس جعفر سعيد جعفر، حيث تحدث عن هيكلية القسم:

متابعة: أحمد حسن

الشريف هذه النقوش جميعها تتجدد بين حين وآخر وذلك لمرور الزمن عليها، وهذه المرايا تثبت بمادة الجص، ومادة الجص هي مادة تتأثر بالرطوبة والماء بشكل فعال، بحيث يحدث فيها تشققات وبعض الأضرار، فنقوم بتجديد كل ماموجود في اعمال المرايا والنقوش الموجودة في الحرم من القبة والجدران، وحالياً يعملون على الانتهاء من الأركان الأربعة داخل الحرم الشريف، وتجديد اعمال المرايا داخل الحرم واعمال السقوف الثانوية والديكورات.

علماً أن جميع الذين يعملون في وحدة النقوش هم جميعهم حرفيون وأصحاب خبرة طويلة، وأعمالهم جداً طيبة ورائعة، تمتاز بالدقة والجمالية وسرعة التنفيذ فوحدة التجديد والدوشمة هي التي تقوم بتغليف الأثاث المكتبي، وفرش السجاد وتقطيعه، فهي من الوحدات المهمة والرئيسية، وكذلك وحدة التأسيسات الصحية، ووحدة المعدات الانشائية التي - وبالرغم من صغر هذه الوحدة - تتكون من عشرة منتسبين توجد فيها ست الى



أيضاً من ضمن المواقع الخارجية (مخازن الأبراهيمية - السقاء واحد، مجمع العفاف النسوي، وموكب العتبة المقدسة على طريق النجف الأشرف).

وحدة الصباغة، وهي تقوم بأعمال صبغ كافة مواقع العتبة من غرف وأقسام..

وهناك وحدة السمكرة تقوم بتصنيع (خزانات الماء، والكرفانات، وعمل سواقي مياه الأمطار للكرفانات ومجاري الهواء أو ماتسمى الدكتات)، ومن ثمة وحدة الزجاج.

صدي الروضتين: ماهو دور وحدة الديكور والنقوش؟

وحدة الديكور والنقوش دورها فعال جداً، ومن ضمن واجباتها أعمال المرايا والنقوش داخل الحرم



القنفات الكاونترات وخزانات البريد والأوراق وما الى ذلك..). وتقوم أيضاً بتصنيع بعض المقاطع والادوات المطلوبة في رعاية الحرم مثل (المتاربج والرفوف التي توضع فيها كتب الزيارات والأدعية).

أما وحدة الألمنيوم، فهي تباشر بتصنيع وإدامة كافة مقاطع الألمنيوم، مثل خزانات البريد والكيشوانيات، وكافة مواقع العتبة الداخلية والأماكن الخارجية التابعة للأمانة العامة، فعلى سبيل المثال (قسم الفكرية توجد لديهم ثلاثة أبنية خارج العتبة، فندق طه، والمخطوطات، ومعهد الأبرار لتعليم القرآن الكريم، وبعض الغرف في مجمع البازي، منها وحدة (التصحيح)، فنحن نقدم الخدمات الى كل أقسام ومواقع العتبة..

يتشكل القسم من أربع شعب رئيسة، وهي شعبة المدني، وهذه مكونة من وحدتين للحداثة، إحدى هذه الوحدات هي موجودة في العتبة، وهي مسؤولة عن اعمال صيانة العتبة، كالأعمال الحديدية مثل (الشبابيك والابواب والكرفانات)، وهناك ورشة أخرى أو وحدة أخرى للحداثة في موقع (السقاء واحد)، وهذه متخصصة ايضاً في اعمال حداثة لأعمال معينية مثل تصنيع (الأثاث الحديدي، والمقاطع، أو المعدات أو التي تستفيد منها الأقسام).

وهناك وحدة أخرى هي وحدة البناء، ودورها صيانة الأبنية، ولكن في بعض الأوقات يُطلب من القسم القيام ببعض الانشاءات البسيطة فتحول الى قسم الصيانة ولاتحول الى قسم المشاريع، حيث يقوم قسم الصيانة بتشبيدها كأن يكون (غرف صغيرة عمل مقاطع داخل الأبنية إضافة وإزالة بعض مقاطع البناء في الابنية التابعة للعتبة).

ووحدة النجارة، وهي وحدة فعالة جداً متخصصة بتصنيع الأثاث، وتمتد كافة اقسام العتبة بالأثاث المكتبي الذي يشمل (المناضد الكراسي





الزائرين الكرام قمنا بتأهيل وتأسيس الغرف الموجودة فقط وليس الشبكة بالكامل. ووحدة الصيانة العامة كل أعمال الصيانة من داخل الغرف اضافة الى صيانة المنائر، وانارة الابواب الداخلية والخارجية، وصيانة داخل الحرم، وكذلك الساعة الرئيسية للعتبة واي انارة في العتبة والفنادق وجميع الاشياء الاخرى.

أما وحدة القابلات، فالعتبة توجد فيها شبكة قابلات تضررت بسبب أعمال التسقيف او التوسعة التي تحصل او فندق جديد نوصله بمغذ جديد، وعن طريق هذه الشبكة، وهذا مجمل الاعمال التي نقوم بها ولا توجد اي صعوبات في عملنا، فجميع المنتسبين الذين يعملون في شعبة الصيانة هم اصحاب مهنة واكثرهم من خرجي المعاهد وفنيين.

أما بالنسبة الى الدوام في العتبة فان جميع أعمالنا تتم في الصباح من التأسيس والصيانة وباقي الامور الاخرى أي بنسبة ٩٠٪ من الكادر.. أما العمل المسائي والخفر فدوره المراقبة والتشغيل فقط فعلى سبيل المثال في حالة اطفاء قاطع او غير ذلك من الاعطال يقومون مباشرة بتصليح العطل والسيطرة عليه بشكل مؤقت، ومن ثمة اكماله باليوم التالي، فالاعطال التي تحتاج الى كادر كبير تتحول الى اليوم التالي فعملنا في العتبة يكون خلال الأربع والعشرين ساعة، وأنتم تعلمون بأن الكهرباء عصب الحياة في اي مكان وعملنا لايحتاج الى تأخير؛ وذلك لخصوصية المكان المقدس.. فنسأل الله ان يوفقنا ويوفق الجميع لخدمة المولى ابي الفضل العباس واخيه ابي عبد الله الحسين (عليهما السلام).

الصيانة العامة وهي شاملة لكل العتبة والورشة ووحدة الحرم، وكذلك وحدة القابلات والتأسيسات والسيطرة وكل وحدة من هذه لديها تخصصها وتفرعها في العمل بالنسبة الى وحدة السيطرة هي التي تقوم بتشغيل مضخات الماء والمطورات الغطاسة، أو أية ماكينة تحتاج حماية لها، ففي بعض الماكينات لا توجد لديها



سيطرة، فنعمل على تصنيع لوحات سيطرة تشغيل او حماية للمواد أو الأجزاء المتبقية. إضافة الى صيانة الموجودات للوحات الموجودة سابقا أو المستحدثة اي استحداث وصيانة. أما وحدة الورشة، فيكون دورها صيانة الأجهزة الكهربائية الموجودة في العتبة وصيانتها بقدر المستطاع من ناحية لف وصيانة وتبديل الأجزاء العاطلة غير الصالحة للعمل، فوحدة التأسيسات هي الوحدة التي تقوم بالاستحداث التي تجري في العتبة وليس في المشاريع الجديدة بل في الغرف القديمة لكي تستحدث ويعاد تأهيلها، مثل الفنادق الخاصة في العتبة التي تقسم الى قاعات أو غرف أو أقسام اضافة الى الأعمال الخارجية على سبيل المثال الموكب الخاص في العتبة لخدمة

ان هذا المكان مقدس، فهناك تضحية ونكران للذات، فهذه الروحانية موجودة لدى المنتسبين، فلذلك تشاهده يعمل في أماكن خطيرة، فقد حصلت في القسم من ثلاث الى خمس اصابات، ثلاثة من المتضررين حولناهم الى العمل في الورشة.. أيضا احد الاخوان نتيجة سحب القابلات الكهربائية تعرض الى انزلاق في الظهر، إلى

غيرها من الاصابات الاخرى.. لكن الاخوان جميعهم أصروا على التضحية وتجاوز كل الصعوبات والمشاكل ببركة المولى صاحب الجود والكرامات عليه السلام. أما مشروع التوسعة والتسقيف حقيقة هو مفخرة لكل العراقيين والى أهالي كربلاء والعتبة عامة، ولا يشمل أي قسم هذا العمل مفخرة للجميع، ونحن لدينا شعبتان تشاركان في مشروع التسقيف والتوسعة، وهي شعبة التبريد ضمن دائرة المهندس المقيم مهندس فراس ومهندس علاء..

كما تحدث إلينا المهندس علي عبد الحسين مسؤول شعبة الصيانة الهندسية قائلاً: تتكون شعبة الصيانة الهندسية من خمس وحدات، وهي وحدة

سبع معدات صغيرة الحجم لكنها فعالة جدا في رفع الانقاض، وفي هدم بعض الأجزاء التي تحتاج الى هدم.

أما شعبة الاتصالات فهي تتكون من أربع وحدات، وحدة الكاميرات، ووحدة الشبكات والحاسبات، ووحدة المخابرة السلكية واللاسلكية، ووحدة الصيانة.

أما شعبة الكهرباء فهي تتكون من خمس وحدات، فهناك ورشة خاصة بالكهرباء وهي المسؤولة عن لف المحركات الكهربائية بكافة أنواعها.. وفي الحقيقة هذه المحركات - وأنتم تعلمون كلفة لف المحرك الكهربائي في الأسواق المحلية، والتي تتجاوز في بعض الأحيان المليون دينار - الاخوان بخبراتهم المتواضعة هم يقومون بتنفيذ كل هذه الأعمال ومنها وحدة التأسيسات، ووحدة السيطرة، وهذه الوحدة تقوم بتصنيع لوحات السيطرة بكافة أنواعها، ووحدة الصيانة، ووحدة القابلات.

صدى الروضتين : ما هي الأعمال التي تقوم بها شعبة التبريد؟

شعبة التبريد مسؤولة عن نصب وصيانة كافة أجهزة التبريد الموجودة في العتبة، وما يقارب حالياً أكثر من (٢٥٠) جهاز تبريد مركزي، مع أكثر من (٤٠٠) جهاز تبريد مكثبي اما سبلت يونت او شباكي هؤلاء المجموعة البسيطة يقومون بالاسناد الفني، واجراء اعمال الصيانة لكل هذه الأجهزة.

صدى الروضتين: هل تواجهون صعوبات في عملكم، وماذا عن مشروع التوسعة والتسقيف؟

لا يوجد عمل يخلو من الصعوبات والمشاكل، ولكن ان شاء الله بجهود الاخوة المهندسين والكوادر تتذلل كل الصعوبات.. فانت تعلم

من هو

إعداد: لييب السعدي

من هو أبو براتل؟

أبو براتل: هو الديك

براتل: الذي يرتفع من ريش الطائر في عنقه وينفشه الديك للقتال، وقيل انه للديك خاصة.

الديك: هو ذكر الدجاج، والجمع منه ديوك وديكة وأدياك.

قال اليميري في حياة الحيوان الكبرى: ومن عجيب أمره اذا كانت الديكة بمكان ودخل عليها ديك غريب سفدته، وأعظم مافي الديك من العجائب معرفة الأوقات الليلية، فيقسط أصواته عليها تقسيطاً لا يكاد يغادر منه شيء سواء طال أم قصر، ويولي صياحه قبل الفجر وبعده، فسبحان من هداه لذلك.

من هو أبو جابر؟

أبو جابر: هو الخبز

أورده السيوطي في ابن المزهري، وابن منظور في لسان العرب، والخبز ورد في القرآن الكريم في سورة يوسف (٣٦): (إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزاً تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ).

والخبز: العجين المنضج بالنار، ويطلق على الخبز اسم خبز الأبايزر، حيث قال الشاعر:

ياسيدي هذي القوافي التي

وجوهها مثل الدنانير

خفيفة من نضجها هشة

كأنها خبز الأبايزر

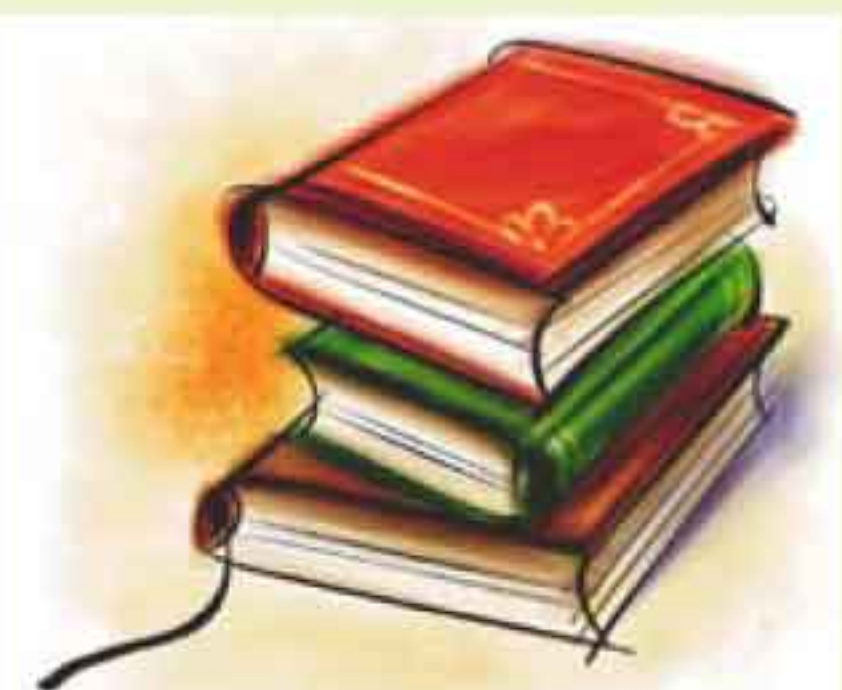
ويقال للخبز أيضاً: جابر بن حبة

من هو أبو الأضياف؟

أبو الأضياف: كنية نبي الله ابراهيم الخليل (عليه السلام) وابراهيم الخليل (عليه السلام) هو ابراهيم بن تارح بن ناصور بن ساروغ بن راغو بن فالخ بن عامر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح. تلقى الوحي في جنوب العراق، ومنها نزح الى فلسطين، بعثه الله (جل جلاله) لهداية الناس فعصوه وأوقدوا ناراً عظيمة، ولكن الله عز وجل نجاه منها، حيث قال سبحانه في كتابه العزيز في سورة الأنبياء (٦٩): (قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ). ورد ذكره في القرآن الكريم في (آيه ٦٩)، وقال الشيخ عبد الغني النابلسي في تعبير رؤيا نبي الله ابراهيم الخليل (عليه السلام) في المنام:

ومن رأى في النوم ابراهيم

نال العلا والعز والتكريم



سلسلة أعلام حلية

الشيخ محمد ابن شعيب ويعرف (ابن الدهان)

عبد الملك كمال الدين

في علم النجوم واسرار علم الفلك، متبحرا في دراستها ونتائجها، استفاد الكثير من فطاحل هذا العلم من معلوماته واستنباطاته الفلكية بمسار الكواكب السيارة والثابتة؛ اكمل دروسه العلمية والادبية في مدينة نوابغ العصر الحلة الفيحاء، فصقلت مواهبه، فكان درة في تاريخ الحلة ومن درر القرن السادس الهجري.

فيه صاحب كتاب (انسان العيون في مشاهير سادس القرون): ان برهان الدين محمد ابن شعيب قد ورد بيانه والاشارة اليه في توثيق المكتبة المستنصرية ببغداد تحت رقم (١٩٥- ص ٥١).

حيث ورد في ذلك ان ابا شجاع محمد بن شعيب الملقب (برهان الدين) وبأبن الدهان أديب بغدادي المولد انتقل الى الموصل، وكانت له اليد الطولى

من أدباء مدينة الحلة بغدادي الأصل حلي النشأة والسكن والتحصيل والوفاة. لُقِّبَ (برهان الدين) اعترافا بالتزامه الديني والبحث والتتقيب في شواهد وزوايا قديمها وحديثها، مدعوما بالأدلة والبراهين الناصعة الواضحة الميسرة الفهم والاستيعاب.. تعلم الشعر فنا وقافية وعروضا مع كونه عالما بأسراره وخفاياه، اجاد قرض الشعر وكان معروفا به، قال

مدارس بغداد قديماً

نسيم عبد الملك

١- جامع الأزبك:

جامع الأزبك من المساجد القديمة في بغداد، جدد بناءه الوزير داود باشا والي بغداد سنة ١٢٣٤هـ وألحق بالجامع مدرسة علمية تدرس فيها العلوم والآداب الإسلامية، وقد ألحق بالجامع ساحة كبيرة اتخذها الأزبكيون مقاماً في غرف متلاصقة لتلقي الدروس وخدمة الجامع، ومن هذا سمي بجامع الأزبك.. تصدر للتدريس في هذه المدرسة علماء مسلمين ذوي خبرة ودراية، منهم الخواجة سعيد المقرئ، والعلامة الشيخ سالم بن مصطفى وهو تركي الأصل سكناه ومولده في مدينة كركوك، انتقل إلى بغداد لتولي أمر جامع الأزبك تدريجاً وخدمة وتوفي سنة ١٣٧٥هـ.

٢- مدرسة جامع المرادية:

يقع جامع المرادية في منطقة الميدان في بغداد بناه الوالي مراد باشا سنة ٩٧٨هـ وشيد فيه مدرسة علمية تُدرس فيها العلوم الأدبية والعقلية والنقلية والسياسية آنذاك،



الملقب ب(نظام الملك)، ومن آثارها المنارة المقطوعة الواقعة في محلة (تحت التكية) من آثارها دار القرآن وهي حجرة كبيرة تُدرس فيها علوم القرآن قراءة وتفسيراً، وتقع في سوق البزازين، ولقد اتخذ منها الملا أحمد بن الحاج فليح محل كتاب للدارسين.. موقع المدرسة النظامية على ما معروف هو سوق الخفافين، وسوق العطارين..

وما يجري من أمور السلطنة العثمانية المترامية الأطراف.. تصدر للتدريس في هذه المدرسة العلامة الشيخ قاسم القيسي مفتي بغداد آنذاك، وبعده أتى العلامة السيد عبد الرحمن المعروف بالسيوطي.

٣- المدرسة النظامية:

هذه المدرسة معروفة كانت في جانب الكرخ من بغداد بناها أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق بن عباس



مع الناس
مهند السماوي

المجتمع و المنظومة الخلقية

المنظومة الخلقية تعد جزءاً مهماً من بيئة الإنسان المعاصر فعلى مر العصور أصبحت سلسلة التغيرات التي طرأت على حياة البشرية تشكل أساساً مهماً يصوغ خصائص وعادات مجتمعتها المتكونة وحسب الوتيرة التصاعدية لأي مجتمع أن كان ثابتاً من حيث النوعية أو جديد بالكامل وقد حاول الإنسان مجازات هذه التغيرات الحاصلة على المستوى الأخلاقي كل حسب حجمه ولكن اليوم تعاني البشرية من أزمة حقيقة بدأت بالظهور بشكل جلي للجميع وهو سرعة إيجاد منظومات أخلاقية مغايرة كلياً لما هو موجود أصلاً بحيث أصبحت تتخذ شكل متجدداً في كل يوم مما جعل من غير الممكن للبعض فهم ماهية تلك المنظومات المستحدثة أو الغاية التي تبرر إيجادها وهنا ما سوف يؤدي إلى حصول مجموعة من التأثيرات قد لا تكون محسوبة بمختلف نواحي الحياة بما في ذلك القيم والعادات والمستوى الفكري وقد تؤثر في بعض الأحيان على المعتقدات الشخصية وهو ما يتجلى لنا اليوم في العالم الغربي رغم التقدم العلمي الحاصل لديهم مستغلة هذا التقدم من أجل تسويق مجموعة من الرؤى المبطنة والهادفة لزعزعة المبادئ والقيم التي تربت عليها أجيالنا ومحاولة نشرها في مجتمعاتنا المسلمة وهذا ما سبب انعكاسات خطيرة لا بد من ملاحظتها اليوم كون أن مثل هذه الطوارئ التي دخلت على مجتمعاتنا أخذت تشكل علامة خطيرة على انجرار البعض من شبابنا وراء مثل تلك المسميات الحديثة الداخلة ضمن المنظومة المجتمعية الحديثة والتي يبشر لها مجموعة الأبواق الإعلامية المستاجرة وهو ما يحذر بنا لمراقبة هذه الأبواق ومحاولة تصحيح المسار من خلال التوجيه الصحيح والتذكير بالعادات الجيدة التي حرص ديننا الحنيف على ترسيخها في العقلية البشرية.

المبالغة والتهويل في الأداء والتقييم

مهند السماوي

المسيّس والمزيف والخاضع.. ولكن الأمر يخف كثيراً في حالة المجتمعات المفتوحة والقريبة لبعضها البعض، والتي تجعل من أمر الاحتكام إلى الأصول النقدية أمراً ملجأً لتفسير الظواهر وتبيان الحقائق مع التركيز على حرية الفرد وتقديسها والحفاظ على الجماعة من الأثر السلبي لسيطرة الفرد المتحكم.

المبالغة في العرض والتحليل سوف يؤدي في النهاية إلى تأسيس مناهج فكرية ضعيفة المحتوى ومستندة على أسس غير واضحة أو متغيرة بفعل العوامل السياسية والثقافية غير الثابتة... أو تؤسس لمرحلة مستحدثة من البناء الفوضوي الذي سرعان ما يرى ضعفه أمام التحديات المختلفة في ساحة المعارك الفكرية.



يمكن كشف الحالات المتلاعب بها من خلال الاستناد إلى الأصول غير المنهجية وفق قيود معينة، كما أن المعارضة والممانعة تكون سبباً وجيهاً في استعراض السلبيات وتجاهل الإيجابيات، وحينها يمكن معرفة حجم المبالغة والتهويل، وهنا من الفوائد الجلية للمعارضة بأي صورة كانت!

تقييم الأفراد! تشكل المبالغة والتهويل حيزاً كبيراً من تفكيرنا كأفراد وأيضاً جماعات وبخاصة إذا كانوا من مناطق بعيدة يصعب أمر التواصل والتلاقح معها، مما يجعلها فريسة سهلة أمام الآخرين المعتقدن لنفس المنهج، والراغبين في تضخيمه بغية كسب المزيد من الانصار والمؤلفين والكوادر الثقافية المتقدمة التي لها تأثير بارز في دعم أي مجموعة أو الحط والتقليل من قيمتها في مسرح العقائد والأفكار العالمي.. تلك الصفات السالفة الذكر تتركز

هل ممكن لفرد أو مجموعة صغيرة التحكم نظرياً بسلوك وسياسات انظمة لها قدرتها الجبارة في التحكم بهذا العالم... أم أن للتحكم درجات نسبية لا يمكن الاتفاق عليها!؟

تتحكم في السلوك البشري، جملة من الطبائع المتناقضة في مركب واحد يحاول العلم أن يجد لها تفسيرات مختلفة تتطور بمرور الزمن، وأحياناً تنتهي بعض تلك التفسيرات إلى نهاية محزنة؛ لأن الاعتقاد بصحتها أخذ حقبة زمنية طويلة! ومن ضمن تلك الطبائع السائدة هي المبالغة في الأداء والتقييم للفرد والجماعة سواء أكانت فكراً أو سلوكاً ونقيضها أيضاً في نفس الوقت أي الاستهانة والحط من القيمة وضعف التقدير.. الخ..

في الحالة الأولى، أي المبالغة والتضخيم يكون الفرد في الغالب خاضعاً لا شعورياً لجملة من المعتقدات والآراء والشخص النافذة والتي يجدها قريبة منه، أو يحاول تجنب خطرها إن أمكن.. وفي المقابل، فإن حالة الاستهانة والاحتقار والتسقيط والحط من قيمة الآخر، تستند على جملة من الحقائق الثابتة، والتي من بينها الرفض والعداء المسبق الذي يعطي للرأي والسلوك صورته النهائية بغض النظر عن صدقية الفكرة وماهية الرأي، وعليه فإن التقييم الموضوعي هو غير موجود بصورته المطلقة، ولكنه موجود بصورة نسبية مما يعني أن الاستدلال على تلك الآراء يكون متفاوتاً أو ضعيفاً، ويجب الاحتكام للمناهج والوقائع التي ثبت للجميع حياديتها أو عدم تأثرها بالآراء المحيطة وحينها قد يكون لتقييمه درجة معينة من النسبية الصادقة.

المبالغة والتهويل والتضخيم... الخ من الاشتقاقات اللغوية المتقاربة في المعنى والدلالة، هي قديمة من قدم التاريخ، والتي تختزن كنوزه على صور متعددة لا حصر لها من الأمثلة الراسخة التي تثبت مدى حجم الكارثة المروع المتمثل بالمبالغة والتضخيم إذا استبعدنا حالة الاستهانة والحط والتقليل...!

وبما أن التقدم العلمي المعاصر والتحضر قد وصل مراحل متقدمة جداً بالقياس للماضي، فإن تلك الظاهرة المقيمة والتي تسود بدرجة أعلى في المجتمعات الأكثر تخلفاً، أو المجتمعات الخاضعة لقوى خارجية وداخلية سالبة لارادتها، لم تنته بل مازالت موجودة مع انتشار الإعلام

نفائس العتبة العباسية المقدسة

شمعدانان فضيان لإنارة المشهد الشريف

لحضرة أبي الفضل عليه السلام

أهديا من قبل السلطان عبد المجيد خان العثماني سنة ١٢٦٣هـ

مازلنا نستعرض في حلقاتنا التحف والنفائس الموجودة في خزانة العتبة المقدسة أو المعروضة في متحفها، وقد أشرنا مراراً أن قسماً ليس بالقليل من هذه الموجودات الثمينة هي من إهداء الملوك والسلاطين والأمراء، حيث كانوا - ورغم سلطانهم وسلطتهم - يقفون بين يدي هذا الصرح الشامخ، فيتصاغرون أمام علو شأنه، وينصهرون في جميل ذكره، فيهدونه عرفاناً بجميله روائع ما يحملون، ونفائس ما يصنعون، يضعونها بين يديه، مغترفين الخلود من نعيم كفيته.

بحث وتحقيق: الحاج علي الصفار



بين الدولتين يُشار إليه بالبنان، وإن قصيدة الفحام دليل على التمسك بهذا النهج الاصلاحى والوحدوي، حيث يقول مخاطباً ناصر الدين، طالباً منه ان يكون الى جنب السلطان عبد المجيد العثماني:

يا ناصر الدين انصر ناصر الدين
وافتح له ما وراء الهند والصين
والزم شقيقك في الاسلام متخذاً
أخاه عضباً على هام السلاطين
ذاك الذي ترهب الاقطار صولته

عبد المجيد اخوك النذب في الدين
ودع جيوشك في الارض جائشة
بكل قطر من الأقطار مسكون
فانتما قمرا أفق الهدى ولُكُم

أقمتما للهدى غرّ البراهين
الاقتصاد وضرب السكة أيام السلطان عبد المجيد:

شهدت الدولة العثمانية رقياً ملحوظاً أيام سلطنته، وضربت المسكوكات باسمه ومن أشهرها:

١- التلق: وهو مسكوك اشتهر بمصر رغم وجود محمد علي باشا ونزعته الانفصالية، والتلق: كلمة تركية اصلها (التلق)، أي ذو ستة قروش، والتلق قطعة فضية مصرية منسوبة لعبد المجيد ويعرف بالتلق المجيدي، ولمصر تلق ثان اسمه تلق حميدي. (العقد المنير/ السيد موسى الحسيني المازندراني ص ١٢١).

٢- المجيدي: وهو نقد تركي عراقي، وهنالك مجيدي كبير قيمته (٨٠) قرشا رائجاً، ومجيدي صغير يساوي ثمانية قروش رائجاً. وهنالك نصف مجيدي (٤٠ قرشا) ورابع مجيدي (٢٠ قرشا). (المصدر اعلاه ص ١٧١).

ويذكر الشيخ ابراهيم سليمان في كتابه الاوزان والمقادير ما نصه:

المجيدي: وهو قطعة فضية من النقود العثمانية المنقرضة في هذا الزمن منسوب الى السلطان عبد المجيد. انتهى

دور السلطان عبد المجيد في اعمار المساجد والمشاهد والمرائد:

وللسلطان عبد المجيد العثماني أعمال كبيرة وأثار جليلة في إعمار المساجد والمرائد خصوصاً المسجد الحرام والمسجد النبوي وبقية الغرقد منها:

١- الميزاب الذهب للكعبة المشرفة: يذكر محمد الرشدي في كتابه (ميزان الحكمة ج ٣ ص ٢٤٨٩) وكذلك السيد الطباطبائي في (تفسير الميزان ج ٣ ص ٣٦٠) ما نصه (ثم أرسل السلطان عبد المجيد من آل عثمان سنة ١٢٧٣هـ ميزاباً من الذهب، فنصب مكانه وهو الموجود

عبد المجيد، بين له بلاء حمد محمود وانتصاراته على جند ابراهيم باشا، منها:

لنا يوم الحبس وأي يوم
منعنا شوس مصر أن تناما
وقبلا يوم حمص لو ترانا
أثرتا نفع حرب قد أغاما

نصبنا المجد حتى أن قوماً
بظل فخارنا ضربوا الخياما
وكم يوم عبوس قمطرير
عقدنا فوق هامتهم قتاما
(مستدركات أعيان الشيعة / حسن الأمين ج ٢ ص ١٣٣).

٢. الشاعر فيليب باصيل البنا الحلبي، وذلك في ٥ محرم ١٢٥٦هـ.

٣. الشاعر التونسي الكبير محمود بن قابادو (١٢٢٩ - ١٢٨٨) هـ الموافق (١٨١٤ - ١٨٧١) م، وهو شاعر عصره في تونس، ومفتي مالكيته، وهو شاعر كبير لا يُجاري في التاريخ الشعري في حساب الجمال؛ مدح السلطان عبد المجيد بقصيدة دالية يهنئه بها **بانتصاره على الروس**، مستخرجاً تاريخ عام الانتصار من جميع أبياتها، من مهملها ومعجمها وصدورها وأعجازها، بحيث تتحصل منا الآلاف حتى جعل لها جدولا في طريقة استخراجها. (الأعلام/ خير الدين الزركلي ج ٧ ص ١٨٥).

٤. الشاعر السيد صادق الفحام النجفي:

وهو السيد صادق بن علي بن الحسين بن هاشم الحسيني الأعرجي النجفي المعروف بالفحام المولود في الحلة والمتوفى بالنجف، له قصيدة يمدح بها ناصر الدين شاه قاجار، ويذكر حربه مع الانكليز، ويحرضه على حربهم، وترك السلم الذي طلبوه، ويشير عليه بمؤازرة السلطان عبد المجيد. (أعيان الشيعة ج ٧ ص ٣٦٦).

دور علماء ومفكري الشيعة في وحدة الأمة:

والمهم هنا أن نشير الى حقيقة مهمة، وهي أن الصراع ما بين الدولة العثمانية وسلاطين الصفويين، ومن ثم القاجاريين في ايران، صراع طويل الأمد، ولكن في عهد خلافة عبد المجيد العثماني وناصر الدين القاجاري، كانت القوى الأوروبية في حرب على الأمة الاسلامية فانتصر ناصر الدين شاه على الانكليز، وانتصر عبد المجيد العثماني على الروس، وكان علماء الشيعة يفكرون في الحفاظ على بيضة الإسلام ووحدة الأمة، ومجابهة التحديات.. وأن دور آل كاشف الغطاء للاصلاح ما

السيد اسماعيل البرزنجي المدني في كتابه فتح محمود الحميد في مناقب السلطان عبد المجيد. (راجع ايضاح المكنون لاسماعيل باشا البغدادي ج ١ ص ٣١٥).

والسلطان عبد المجيد أول من لبس الطربوش واللباس الاقنعي من السلاطين العثمانية، وكان اسلافه يلبسون العمام وما يشبه الجيب (أعيان الشيعة للأميني ج ٤ ص ٢٠).

احترامه للعلم والعلماء:

وكان السلطان عبد المجيد يحترم العلم والعلماء والمفكرين ويكرمهم، ومن ذلك ما حصل مع شهاب الدين ابو الثناء محمود الألوسي البغدادي صاحب التفسير المشهور (روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني)، وقد زار الألوسي القسطنطينية وماردين وسيواس، فقام السلطان باكرامه. (معجم المؤلفين/ عمر كحالة ج ١٢ ص ١٧٥).

احترامه للقادة والثائرين:

مثال ذلك استقباله الأمير عبد القادر بن محيي الدين بن مصطفى الحسيني الجزائري ومن معه في القسطنطينية، فاحتفل به احتفالا عظيماً، وأنعم عليه، وأسكنه داراً في مدينة (بروسة)، فسكنها الحسيني وأهله وحشمه عامين وستة اشهر، ولم يتركها إلا بعد توالي الزلزال عليها سنة ١٢٧١هـ، فغادرها الى دمشق. (معجم المطبوعات العربية / إلياس سركييس ج ١ ص ٦٩٢).

تلبية لمطالب ناصر الدين شاه قاجار:

ورغم التجاذبات ما بين السلطتين العثمانية والقاجارية، إلا أن السلطانين كانا يتعاملان بحكمه وروية، فقد زارت عمة ناصر الدين شاه الشام، ووجدت ضغطاً كبيراً على الشيعة خصوصاً في جبل عامل، فأوعزت الى ناصر الدين أن يطلب من السلطان عبد المجيد تعيين أحد رجالات الشيعة وهو الحاج حسين شهبندرا في صيدا، فأصدر السلطان عبد المجيد فرماناً بذلك سنة ١٢٦٥هـ، لاتزال صورته محفوظة في سجلات المحكمة الشرعية في صيدا. (أعيان الشيعة / الأميني ج ٢ ص ٤٩٨).

عبد المجيد وشعراء عصره:

وقد مدح الكثير من الشعراء العرب من المشرق والمغرب شيعة وسنة السلطان عبد المجيد ومنهم:

١. الشاعر علي سبيتي: وهو من افذاذ جبل عامل، والقصيدة عن لسان حمد محمود، أرسلها السبيتي الى السلطان

ومن هذه التحف، ما أهداه السلطان عبد المجيد خان العثماني، وهما شمعدانان جميلان يُستخدمان لإنارة المشهد الشريف لمرقد أبي الفضل (عليه السلام).

ولمعرفة أهمية هذين الشمعدانين، لا بد لنا أن نعرف شيئاً عن سيرة الشخص الذي أهداهما، مكانته، ومدة سلطنته، وشيء من انجازاته، وما قام به من إعمار وتقديم هدايا للأماكن المقدسة، ابتداء من الكعبة المشرفة، والمسجد النبوي، وقبور أئمة البقيع، وصولاً الى هديته لمقام أبي الفضل العباس (عليه السلام).

السلطان عبد المجيد خان الأول بن السلطان محمود خان الثاني العثماني (١٢٥٥-١٢٧٧) هـ الموافق (١٨٣٩-١٨٦١) م

وُلِدَ السلطان عبد المجيد سنة ١٨٢٣م وهو ابن السلطان محمود الثاني بن السلطان عبد الحميد الأول، وقد عرف والده السلطان محمود بأنه أعقل سلاطين آل عثمان، وكان كثير الاهتمام بشؤون الدولة، عارفاً بأمورها، جسوراً.. وقد أخذ فتنة (ألبانيا)، ووضع نظاماً عسكرياً جديداً للدولة، توفي وهو سن السادسة والخمسين بعد تدهور في صحته لمدة خمسة شهور، فتولى أمر السلطنة نجله عبد المجيد وهو في سن الثامنة عشرة فقط، وذلك سنة ١٢٥٥هـ الموافق ١٨٣٩م؛ وكانت الأحوال في عموم الدولة العثمانية مرتبكة، وهنالك الكثير من القلاقل في عموم البلاد، منها الحروب والمناوشات ما بين محمد علي باشا الألباني والي مصر والشام الذي أعلن انفصاله عن الدولة العثمانية آنذاك، والجهة المشتعلة مع الروس، ووضع أوروبا العام، وانقسام دولها. ولكن السلطان عبد المجيد خان - ورغم صغر سنه - كان جسوراً صبوراً على الابتلاءات، عمل بحكمة وسياسة وبحنكة مع كل ما يجري في البلاد، وراهن على انقسام الأوربيين، واستفاد من تأزم الأوضاع ما بين فرنسا وباقي الدول الأوروبية، وجعل من العلاقة ما بين آل عثمان والدولة القاجارية أيام حكم ناصر الدين شاه معتدلة الى حد ما، وشهد عهده نهاية حكم محمد علي باشا لبلاد الشام، وقد اصدر فرماناً بالتنظيمات الخيرية التي عزم والده على اجرائها سنة ١٢٥٤هـ، فكان ذلك من أكبر الأسباب لترقي وتقدم البلاد العثمانية على الطريقة التي كانت جارية حينذاك في عموم أوروبا. وقد تحدّث المؤرخون والكتّاب عن شخصيته وانجازاته كثيراً ومنهم:



املس براق يعلوه شكل جميل أشبه بالقبة المحززة ترتفع لتتصل بطوق مزهر جميل، يعلوه طوق محلزن يجلس عليه عمود الشمعدان وكأنه زنبقة تكاد تنفتح توا؛ وفي العمود الممشوق نقوش نباتية غاية الدقة، وهي متنوعة يعلو بعضها بعضها بانسيابية فريدة وبأشكال متداخلة منتظمة، وكأنها جنبذة وردة تكاد تنفتح.

أما الجزء العلوي فهو يحاكي شكل القاعدة ولكن بأسلوب آخر جميل جدا وأقل حجما، حيث يبدأ بالتوسع والانتفاخ كزهرة متفتحة، ليصل قياس قطر أعلى جزء منه إلى (٢٢سم) وسطحه مقعر نسبيا في وسطه مكان مخصص لوضع الشمعة المنيرة للمكان بقطر (٧سم) وعمق (١٠سم) تقريبا.

الوقفية: وهنالك طرتان جميلتان جدا على الشمعدانين - كما موضح في الصور - عليهما كتابة بخط ثلثي محفور بدقة باللغة التركية القديمة وبالخط العربي المشهور عند الأتراك آنذاك، وأحد الطرر تشير إلى وقفية الشمعدانين لآل نارة مشهد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وكذلك مثبت على الطرتين التاريخ وهو (سنة ١٢٦٣هـ)، وكذلك اسم السلطان (شهنشاه جهان عبد المجيد خان بن محمود خان).

وصف الطرتين والكتابة: الطرتان كبيرتان نسبيا، جميلتان جدا ومقببتان، وسطهما كتابة بواقع ستة أسطر - عنا الطغراء العلوية والتاريخ أسفل الأسطر - وكل سطر كتب داخل إطار محفور ليشكل الجميع شكلا جميلا، ويحتضن الأسطر على الجانبين نقوش زهرية جميلة.

أما الخط: فهو بقلم الثلث، وقد حفر على الطرتين بدقة، فحافظ على الحرف المرسوم وجماليته.

الطغراء: وهي ختم السلطان والذي يكتب بدقة وعناية وبشكل خاص يعرف بالطغراء، ولا تعمل الطغراء إلا على يد أمهر الخطاطين والمتخصصين وبأمر همايوني-سلطاني.

ومن خلال بحثنا وتحققنا، ومقارنة نماذج كثيرة للطغراء، والرجوع للمصادر التاريخية، إضافة لذلك الاستئناس برأي المتخصصين من خطاطين وباحثين في العراق وتركيا، توصلنا إلى أن هذه الطغراء الجميلة كتبت بقلم الخطاط الكبير محمد هاشم أفندي، المتوفى سنة (١٢٦١هـ) كما في كتاب (فن الخط ص ٢٠٩).

العباس (عليه السلام) وذلك في سنة ١٢٦٦هـ، يؤكد ذلك الشاعر محمد علي كمونة في مؤرخته الشعرية المذكورة في ديوانه ص ١٠٣:

مثنوى أبو الفضل عباسي ثوى فيه
ماوى تود الثريا أن تدانيه
قصر مشيد وبيت عز جانبه
من أن يساويه بيت أو يضاهيه
عبد المجيد علا سلطانه شرفا
وزاده بسطة في الحكم باريه
أرسى على الشرف الأوفى قواعد
فجازت الفلك الأعلى أعاليه
أتى يضاهي علا قل يامؤرخه
(ماوى أبي الفضل والسلطان بانيه)
١٢٦٦هـ

كما ويذكر الدكتور سلمان هادي طعمة في كتابه تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليه السلام) ص ٢٦٤ أن والدة السلطان عبد المجيد خان قد اهدت ستائر حريرية ثمينة للروضة العباسية سنة ١٢٦٦هـ.

الشمعدان مدار البحث: مما تقدم، نجد أن السلطان عبد المجيد العثماني - بالإضافة لاهتمامه بإدارة الدولة ووضع النظم المجدة لها، حتى أنه ارتقى بها لتجاري في رقيها أوربا - كان رجلا يهتم بمقدسات المسلمين، ومراقد الأنبياء والأولياء والصالحين، وأن بناءه لقبه المسجد النبوي وتوسعته واهتمامه بمراقد أهل البيت (عليهم السلام) في بقية الغرقد دليل على ذلك، وأن اعماره لمرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) واهداه شمعدانين فضيين كبيرين جميلين لآل نارة الحرم المقدس للمرقد دليل على اهتمامه بالمراقد والمشاهد، ولا نعرف بالتحديد حتى الآن هل أن السلطان قد احضر هذه النفائس بنفسه أم ارسلها مع ولاته؟ وهل هي وحدها أم أن هنالك هدايا نفيسة أخرى لم نعر عليها؟ وبلا شك أن السلطان الذي يقدم هداياه لمرقد العباس (عليه السلام)، لا بد وأن يقدم مثلهما أن لم يكن أحسن منها إلى مرقد الامام الحسين (عليه السلام)، فهل هنالك ما بقي منها؟

هذه تساؤلات نطرحها للتاريخ علنا نحصل على اجابة في المستقبل ٩٠.

الوصف العام للشمعدانين: الشمعدانان - مدار البحث - آية من آيات الفن ودقة الصنعة، ويمتازان بحجمهما المميز، حيث يبلغ ارتفاع كل منهما (١٢٠سم) من القاعدة إلى أعلى جزء من الشمعدان، يستند الشمعدان على قاعدة جميلة قطرها (٥٢سم)، تزينها نقوش جميلة، ترتفع تدريجيا لتتصل بسطح

الآن). انتهى
ويقصد مكانه: أي مكان الميزاب الذي ارسله السلطان أحمد سنة ١٠٢١هـ، وهو من الفضة المنقوشة بالمينا الزرقاء، تتخللها نقوش ذهبية.

أما الميزاب الموجود حاليا فهو ميزاب عبد المجيد العثماني عمله في القسطنطينية سنة ١٢٧٣هـ، ثم جيء به وركب سنة ١٢٧٦هـ، وهو مصفح بالذهب لم يتبدل سوى أنه ادخلت عليه ترميمات جزئية في المسامير العلوية المانعة لوقوف الحمام عليه في عهد الملك سعود.

٢- إعمار المسجد النبوي الشريف: يذكر السيد محسن الأمين العاملي في كتابه (كشف الارتياح في اتباع محمد بن عبد الوهاب ص ٣٢٥) ما نصه: وقد جدد عمارة المسجد والقبعة الشريفة النبوية بالبناء المحكم الموجود اليوم السلطان عبد المجيد، وابتدأ بذلك سنة ١٢٧٠هـ، واستمر في تعميره نحو أربع سنين. انتهى ومن الجدير بالذكر أن أكبر توسعة قبل التوسعة الأخيرة للمسجد النبوي الشريف كانت توسعة السلطان عبد المجيد والتي استمرت (١٢٦٥-١٢٧٧) هـ، حيث بنى القبعة الخضراء، وزاد في أعمدة المسجد وهي المصنوعة من الحجر الأحمر المغطى بالرخام المزخرف المزين بماء الذهب، وعليها عقود تعلوها القباب وبلغ مجموع الأعمدة في هذه التوسعة (٣٢٧) عمودا.

٣- محاولة إعمار قبور أئمة البقيع: يذكر الأمين في (كشف الارتياح ص ٣٢٥): إن السلطان عبد المجيد أمر ببناء قبعة أئمة البقيع بعين البناء الذي تبنى به قبعة جدهم (عليه السلام) فعارض في ذلك أهل المدينة، ومنعوا من بناء قبعة أئمة البقيع وتغييرها.

٤- إعمار العتبة العباسية المقدسة: وقد قام بأعمار مرقد أبي الفضل

والخطاط محمد هاشم أفندي هو تلميذ وخليفة استاذ الخط آنذاك مصطفى راقم المتوفى سنة ١٢٤١هـ، وكان الاستاذ (راقم) رساما رسم صورة السلطان سليم الثاني، وخطاطا، وهو استاذ السلطان محمود خان والد المترجم له ومنح وظيفة رسم السكة، وتنظيم الطغراء، وكان مدة قاضي أزمير، ومن ثم قاضي عسكر انضول، وخلفه في الخط تلميذه الابرز محمد هاشم أفندي خصوصا في تنظيم وكتابة الطغراء للسلطين، فكتب طغراء السلطان محمود الثاني، وكذلك كتب طغراء السلطان عبد المجيد وهي مدار بحثنا وتحققنا.

لتبقى علامة وختما وتوقيعا للسلطان حتى بعد رحيل محمد هاشم أفندي.

ويذكر الاستاذ محسن فتوني في كتابه موسوعة الخط العربي والزخرفة الاسلامية ص ٢٣٦ معلقاً على صورة هذه الطغراء:

طغراء السلطان عبد المجيد بن محمود ((المظفر دايماً)) وتظهر فيها التقنية؛ فهي تمثل نقلة بين الطغراء القديمة والطغراء الجديدة.

والخلاصة من بحثنا:

إن العتبة العباسية المقدسة تعرض في متحفها - متحف الكفيل - تحفاً نادرة منها الشمعدانان الجميلان المتميزان بفن صناعتهم، وروعة الكتابة الثلثية التي عليها، وهما من إهداء السلطان عبد المجيد العثماني الذي حكم أجزاء واسعة من المعمورة، وعمر الكثير من المساجد والمراقد، واشتهر ببناء القبعة الخضراء للمسجد النبوي الشريف.

كما وتظهر أهمية هذين الشمعدانين من خلال الطغراء الجميلة المنقوشة عليهما، وهما توقيع السلطان، وبقلم أكبر الخطاطين آنذاك وهو محمد هاشم أفندي.

سيدنا العباس

يقتحم دار الوالي الأموي في المدينة المنورة

تذكر المصادر الموثوقة بأن والي المدينة المنورة في زمن الطاغية يزيد بن معاوية كان قد أرسل إلى الإمام الحسين عليه السلام لغرض أخذ البيعة منه بعد تولي يزيد بن معاوية السلطة، وعندما استلم الإمام الحسين عليه السلام كتاب الوالي، قام باستدعاء سيدنا العباس عليه السلام لإبلاغه بهذا الأمر.

وبعد مداولات بين الإمام الحسين عليه السلام وأبناء عمومته بأن يستعدوا للذهاب معه إلى دار الوالي، إتفق معهم أنه في حال احتدام النقاش بين الإمام الحسين عليه السلام ووالي المدينة، فما عليهم إلا أن يقتحموا الدار ثم الخروج بصحبة الإمام الحسين عليه السلام.

توجه الإمام عليه السلام إلى دار الوالي، وبعد دخوله رحّب به الوالي، ودار حديث طويل فيما بينهم، امتنع فيه الإمام الحسين عليه السلام من مبايعة يزيد، وفي أثناء الحديث تدخل أحد أزلام بني أمية وهو مروان بن الحكم وخاطب والي المدينة قائلاً: (احبس هذا الرجل حتى يبايع أو اضرب عنقه)، فردّ عليه الإمام الحسين عليه السلام بصوت عال: (يا بن الزرقاء أنت تقتلني أو الوليد؟ كذبت والله وأثمت).

لما سمع سيدنا العباس عليه السلام وأبناء عمومته صوت الإمام الحسين عليه السلام شهر سيفه البتار، وصاح في رجاله: تقدموا.. فشهروا سيوفهم، وسار أمامهم سيدنا العباس عليه السلام، وقام باقتحام قصر الوالي الأموي، ومن ثمة إخراج الإمام الحسين عليه السلام وهو مكللاً بالفخر، محاطاً بأل أبي طالب عليه السلام، يتقدمهم سيدنا العباس عليه السلام وهو شاهراً سيفه، يهزه يميناً وشمالاً، وعلامات الفرخ بادية على وجهه الباسم، كيف لا يكون فرحاً وهو يحتضن إمام زمانه، وأخاه الإمام الحسين عليه السلام.

هذه صفحة من الصفحات الوضّاء لهذا الفارس الشهم الشجاع.

دبايس

نشرة الأخبار العراقية سنّة مليون وكسور

● اللجنة العليا الكبرى العالمية المتخصصة في مجال صبغ الأرصفة وتخطيط الشوارع، تقرر تخصيص الساعات الأولى من صباح كل يوم، وتحديدًا من الساعة الثامنة إلى الحادية عشرة (عدا يومي الجمعة والسبت)، لغرض المباشرة بأعمالها، وصرّح مصدر: إن السبب هو خلو الشوارع من السيارات والمارة خلال هذه الفترة.

● بالنظر لقرب فصل الشتاء ودعمًا للمواطن، قررت الجهات المسؤولة توزيع بطانيات (تركية المنشأ فرو وجهين)، وقنينة غاز على عدد أفراد الأسرة، مع برميل نفط غير مكرر (خام)، وذلك ضمن مفردات العزيزة تموينية، ومن المقرر أن يتم العمل بهذا المشروع مطلع القرن القادم، وفور المصادقة على ميزانية ٢٠٢٠.

الباحث: سعيد رشيد زهير



للفن عوالم تتشعب في مدياتها
الابداعية قد تختلف بالرؤى وقد
تشابه ولكن تبقى رؤى المبدعين
ينابيع تجدد واحدة في نتاجاتها التي
طالما أغنت عالمنا بمختلف
المنجزات التي استمدت جذورها
من قداسة محيط التجربة، لتتفرد
بمكنونها ومنجزها، لما تحتويه من
فكرية خلاقة للمواهب، كونت ما
يعرف بوحدة التصميم العاملة ضمن
كوادر قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة، والذي
كان لنا هذا الحوار مع مسؤولها
أحمد هاشم الحسيني.



لذلك وكما تقول القاعدة: ان لا قاعدة في الفن، فنحن نعتمد كلياً على الأفكار التي نستوحيها من عظمة صاحب المرقد المقدس أبي الفضل العباس عليه السلام لذلك تلاحظ أن هناك انسيابية كبيرة في العمل، وهو ما يعطي حافزاً أكبر من أجل الإبداع، وهنا ما أدركه الجميع من خلال التصميمات المنجزة من قبل وحدتنا على مرّ الأعوام السابقة.

إن مدرسة أهل بيت الرحمة عليه السلام هي المنبع الأول والأخير لكل الأفكار النيرة التي جاءت لتصبّ في خدمة المجتمع، وهذا ما حرصنا عليه من خلال مراعاة الضوابط الاسلامية والشرعية في تصميم النشرات والاعلانات، مع تطعيمها ببعض لمسات الحداثة، لمواكبة التطور الحاصل في العالم، لذا نحن على اطلاع كامل بأخر التطورات الحاصلة في مجال عملنا من ناحية الألوان، والبنية التركيبية للعمل، والمقومات الأساسية لهذا الفن، فتجد أن التصميم هو عبارة عن لسان حال يستطلق اللوحة الابداعية.

تقييم الأعمال بالنسبة إلينا هو نظرة السرور التي نراها بعين الناظرين إلى التصميمات الولائية، فهنا كاف بالنسبة لمن يعمل في الأماكن المقدسة.. وقد شاركنا بالعديد من المعارض الفنية التي أقامتها العتبات المقدسة في العراق، بالإضافة إلى المهرجانات الدولية التي طالما حرصت العتبة على المشاركة فيها، من خلال الفلكسات والبوسترات والفولدرات... وفي النهاية نسأل الله التوفيق في عملنا خدمة للدين والمذهب.

وحدة التصميم هي إحدى الوحدات العاملة في شعبة الاعلام التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وتعد إحدى ركائزها المهمة، وقد باشرنا بالعمل بعد تسلم المرجعية المباركة لإدارة العتبات، وكنا على شكل لجنة اعلامية وإدارية في البدء، وبعد ذلك تم استحداث لجنة الاعلام، وقد ضمت ثلة من الاخوة المؤمنين الذين أخذوا على عاتقهم تصميم الاعلانات والملصقات التوجيهية والارشادات الدينية للزائرين، وتصميم جريدتي صدى الروضتين، وسفن النجاة، والصفحات الخاصة بموقع العتبة على الانترنت، وأمور أخرى كطباعة الكتب الرسمية، والداخلية الصادرة إلى أقسام العتبة والوثائق الحكومية قبل تأسيس الوحدات والشعب المختصة بذلك فيما بعد.

وبيركات صاحب المرقد الشريف واستقاء من بحر جوده، تم تأسيس وحدة التصميم والتي أخذت على عاتقها المساهمة في نشر فكر أهل البيت عليه السلام من خلال ترجمة أعمالها على شكل مطبوعات، وكل احتياجات العتبة من تصميم وطباعة الباجات والشهادات التقديرية والفلكسات والبوسترات الخاصة بجميع المناسبات والمهرجانات والفولدرات التعريفية، وكل ذلك تم بجهود منتسبيها من ذوي الكفاءات الممتازة، والتي حرصت الرعاية الأبوية المقدمة من العتبة على تطوير مهاراتهم.

عالم التصميم اليوم أصبح فناً قائماً بذاته، يتيح للمبدع الغوص في ثيابه من أجل إبراز الجواهر الكامنة فيه: